المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الثلاثاء 30 ايلول 2025 العدد 3690 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

ضربات نوعية تشعل جبهة سوريا

نواة مقاومة جديدة تفتح النار على التوغل الصهيوني وتهدّد عصابات الجولاني

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

بعد سقوط نظام الأسد في سوريا، وسيطرة الجماعات الإرهابية المتطرفة على المشهد هناك، لم يتوقع أكبر المتفائلين أن تعيش دمشق عصراً ذهبياً أو على الاقل سيناريو أفضل من مرحلة الأسد، وجميع المؤشرات أكدت أن سوريا ذاهبة الى الاقتتال والانقسام والتفكك، والحرب الاهلية، لأن من وصل الى سُدة الحكم هم جماعات تربت على القتل والفوضى، ولا تعرف معنى السلام والدولة، ولا تؤمن بالتعددية، فضلاً عن أن أمريكا وإسرائيل هما الراعيان لعصابات الجولاني، وأن مشروعهما ليس بناء سوريا جديدة بل لتقوية وتوسيع نفوذ الكيان الغاصب بالمنطقة.ومع تسلم المجرم الجولاني وعصابته الإرهابية الحكم في سوريا عمدوا الى إثارة الفوضى والنعرات الطائفية بين أبناء البلد، وفقاً لسيناريو مُعدٍّ سلفاً من الكيان الصهيوني، فقد شنت هذه العصابات حملة إبادة ضد الشيعة والعلويين وارتكبت مجازر بحقهم وما زالت مستمرة لغاية يومنا هذا، بالإضافة الى فتح جبهة مع الدروز، فضلاً عن عمليات تصفية في جميع أنحاء سوريا، ما حولتها من بلد آمن ومستقر الى مكان للفوضى والقتل وملاذ للجماعات المتطرفة، التي تشكل خطراً على المنطقة برمتها وليس على سوريا فقط. لم تقف عصابات الجولاني عند هذا الحد فقد شرعت الأبواب أمام جيش الاحتلال الصهيوني ليفرض سيطرته على ما يريد من الأراضي السورية، دون أن تكون لها ردة فعل على التمدد الإسرائيلي، الامر الذي ولد غضباً لدى الكثير من الجهات الوطنية التي ترفض حكم العصابات لبلدها، وتدعو الى الوقوف بوجه المخططات الغربية في سوريا والدفاع عن تأريخ هذا البلد العريق قبل فوات الأوان.

وكما يقال لكل فعل ردُّ فعل، فقد تشكلت في سوريا نواة لمقاومة مسلحة ضد عصابات الجولاني تدعى بالمقاومة الوطنية السورية، والتي تبنت الوقوف بوجه الانتهاكات التي ارتكبتها عصابات الجولاني أو ما سمتها بـ«حكومة الامر الواقع»، كما نفذت عمليات على نطاق محدود ضد جماعة الجولاني، للضغط عليها من أجل إيقاف عمليات التصفية في الساحل السوري، وحذرت حينها بعمليات أوسع في حال استمرار المجازر وعمليات التصفية الطائفية. يشار الى أن المقاومة الوطنية السورية حذرت يوم أمس الإثنين ما أسمته سلطات الجولاني من أن ملاحقة المجاهدين في السويداء والقنيطرة ستؤدي الى عواقب خطيرة، وستكون لها ردة فعل لا تتوقعها حكومة الأمر الواقع في سوريا، الامر الذي فسره الكثير من المراقبين بأن الأيام المقبلة ستشهد تصاعد دور المقاومة كردة فعل على ما يحدث من انتهاكات هناك. وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج لـ«المراقب العراقي» إن «فكرة المقاومة تتولد دائماً داخل الشعوب المظلومة، وبالتالي فأن ما يرتكبه الجولاني وعصابته من مجازر يمكن أن يولد انفجاراً شعبياً يغير المعادلة السياسية في سوريا». وأضاف السراج أن «المجتمع الدولي يدعم عصابة الجولاني إلا أن هذا لا يمنع من تشكيل مقاومة وطنية ضده، لكن الانتهاكات ستدفع في الأخير الى تشكيل نواة مقاومة تقف ضد سياسات الجولاني من القتل والاغتصاب والتصفية الجسدية الطائفية». وأشار الى أن «النظام في سوريا هو نظام هجين رعته أمريكا، وفي أي لحظة يمكن أن تنهار هذه العصابات لأنها بعيدة عن السلم والحكم، ولا تعرف سوى الفوضى والقتل، منوهاً بأن هناك حراكاً من هنا وهناك يدل على وجود مقاومة سورية قد تكشف عن نفسها بصورة أكثر خلال الأيام المقبلة». وأوضح السراج أن «العلويين مؤهلون لأن يشكلوا جبهة مقاومة تقف بوجه ما يحدث في سوريا، خاصة أنهم لا تربطهم أية علاقة مع الكيان الصهيوني، وقد تنضم اليهم جهات سنية وطنية لا ترغب بحكم العصابات». وبحسب مراقبين فأن من الطبيعي أن تكون هناك ردود فعل وطنية سورية على هذا التطور المأساوي الذي تعيشه، فلا يمكن تجاهل حالة الفوضى الأمنية، والمجازر التي وقعت في الساحل الشمالي واستهدفت العلويين، أو في السويداء ضد بعض أبناء الطائفة الدرزية، ما يشير الى أن سوريا متجهة للسقوط في مصيدة الفتنة الإسرائيلية التي جرى بناؤها بإحكام، فسوريا باتت منزوعة المخالب والأنياب، ومنفصلة كليا عن محيطها العربي والإسلامي المقاوم وراضخة للإملاءات الأمريكية والإسرائيلية دون مقابل.

البرلمان يواصل فشله وينال صفة «الدورة الأسوأ» بتمرير القوانين

المراقب العراقي/ سيف الشمري

اجتماعات فارغة، لم يدرج فيها إلا بعض مشاريع القوانين التي لا أهمية منها، هكذا بدت جلسات مجلس النواب مؤخرا، حيث يلاحظ من خلال جدول الأعمال الذي تنشره الدائرة الإعلامية للمجلس، أن الجلسات خالية من قانون الحشد الشعبي، هذا المشروع الذي ينتظره منتسبو الحشد بفارغ الصبر، كونه ينصف العديد من شرائحه التي ضحت بدمائها، من أجل سلامة العراق والعراقيين، واستطاعت تحرير الأرض من دنس العصابات الداعشية الإجرامية، لكن الكتل البرلمانية تستكثر رد الجميل للحشد.

كما غابت الموازنة عن جدول أعمال مجلس النواب، حيث يدار البلد حالياً وفقاً لموازنة العام الماضي، رغم التغييرات التي طرأت على سعر البرميل، بسبب غياب البرلمان.واللافت بالأمر، أن أعضاء البرلمان يصرون على تمرير كل ما هو مضر للعراق ومستقبل أجياله، وهذا الأمر بات واضحاً من خلال إدراج قانون الاستثمار السعودي الذي يمس سيادة العراق وأمنه، حيث يعلم الجميع مدى دور نظام آل سعود السلبي في العراق على مدار السنوات الماضية.

2

ضمن البطولة الآسيوية

غداً.. الطلبة يواجه النصر السعودي في بغداد

المراقب العراقي / القسم الرياضي

يخوض فريق الزوراء يوم غد الأربعاء اختباراً مهماً أمام نظيره النصر السعودي، في مواجهة مرتقبة يحتضنها ملعب الزوراء عند الساعة ٩:١٥ مساءً في توقيت بغداد، ضمن منافسات دوري أبطال آسيا ٢.وعلى مدى اليومين الماضيين واصل فريق الزوراء تحضيراته واستعداداته للخروج بنتيجة إيجابية تعكس طموح النوارس بالذهاب بعيداً في المنافسات الآسيوية، على الرغم من صعوبة المواجهة لأن النصر مدجج بالنجوم والاسماء.

وسيُعقد اليوم الثلاثاء، عند الساعة ٢:٠٠ ظهراً بتوقيت العاصمة بغداد، في مقر نادي الزوراء، المؤتمر الفني الخاص بمواجهة فريقي الزوراء والنصر السعودي، لتحديد أطقم الفريقين والاطلاع على التعليمات والإرشادات، إضافة إلى مناقشة الجوانب اللوجستية والإدارية والطبية والإعلامية المتعلقة بالمباراة. ويلي ذلك انعقاد المؤتمرين الصحفيين في قاعة المؤتمرات الصحفية بنادي الزوراء، حيث سيُعقد المؤتمر الصحفي لفريق النصر عند الساعة ٥:٣٠ مساءً، ثم يعقبه المؤتمر الخاص بفريق الزوراء عند الساعة ٦:٠٠ مساءً. وسيخوض الفريقان تدريباتهما الأخيرة على ملعب الساحر أحمد راضي بنادي الكرخ استعداداً للمواجهة.

7

سيطرات تفرض حصاراً على المناطق الزراعية وتمنع دخول مواد البناء

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في حالة أثارت الاستغراب في وسائل التواصل الاجتماعي خلال الايام الماضية ، شهدت منطقة السيدية في العاصمة بغداد حالة اعتداء من قبل الشرطة الاتحادية على أفراد أسرة كانوا قد بنوا في منطقتهم التي تحولت بقرار ٣٢٠ الصادر عن مجلس الوزراء من زراعية الى سكنية رسمية ودخل لها الجهد الخدمي وقام بالعديد من أعمال التبليط والمجاري فيها وعلى الرغم من حصولهم على موافقات بناء ، إلا أن هذه الأسرة تعرضت الى الضرب من قبل قوة أمنية نظامية والحالة موثقة بالصوت والصورة.

ويستغل بعض ضعاف النفوس في السيطرات الأمنية، الأهالي عبر أخذ الرشوة، مقابل مرور مواد البناء كما كان يحدث قبل صدور قرار مجلس الوزراء المذكور.

القرارات الصادرة عن الحكومة المركزية ومجلس محافظة بغداد تسمح بدخول مواد البناء والترميم للمناطق الزراعية المكتسبة للطابع السكني، كما أن قيادة عمليات بغداد تؤكد أنه ليس لديها أي مشكلة بدخول مواد البناء للأراضي الزراعية، ولكن يجب أن يكون هناك كتاب من البلدية بالموافقة، وأنها بدورها ترفع هذا الكتاب إلى أمانة بغداد، فإن وافقت الأخيرة تسمح بدخول مواد البناء إلى أي منطقة زراعية.

10

واشنطن تطلق حرب التصريحات على الاقتصاد العراقي لتواصل هيمنتها

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتعمد السياسة الأمريكية في العراق، استخدام ذريعة الوضع الأمني، لتشويه صورة العراق داخليا وخارجيا، وخلق انطباع سلبي عام حول واقع الأمن والاستقرار، وترمي مسؤولية الوضع الأمني على عاتق «الفصائل» كما يسميها المسؤولون الأمريكان، حيث يتم تصوير هذه الفصائل التي تعد جزءاً لا يتجزأ من النسيج الوطني ومقاومة الاحتلال والتدخل الأجنبي على انها قوى مزعزعة للأمن تعيق الاستثمار وتعرقل التنمية الاقتصادية، في مسعى لإضعاف سمعة الفصائل الوطنية بل الى تبرير استمرار التدخل الأمريكي في العراق وفرض شروط اقتصادية وسياسية تضمن هيمنتها على ثروات العراق وتقويض سيادته الوطنية.

مراقبون أكدوا، ان استخدم واشنطن خطاباً رسمياً وعبر سفارتها في بغداد من خلال ما يسمّى بمستشارها الاقتصادي بوجود فصائل مسلحة مرتبطة بقوة أجنبية يشكل تهديداً مباشراً للاستثمار، ما هو إلا خطاب استفزازي يصور العراق كدولة فاشلة غير قادرة على فرض سيادتها أو حماية بيئتها الاستثمارية، وبذلك ينقل رسالة ضمنية الى المستثمرين الأجانب مفادها، ان العراق بيئة غير مستقرة وغير جديرة بالثقة، مما يبرر عزوفهم عن الاستثمار فيه.

3

السيد نصر الله..
إنسان بلا حدود
5

لاعبو كرة القدم يواجهون الانهيار بسبب جدول المباريات المزدحم
6

«الكرخية» رواية عن أسرار الأسر الارستقراطية البغدادية في القرن الماضي
8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الثلاثاء 30 ايلول 2025 العدد 3690 السنة السادسة عشرة

البرلمان يستعد للتصويت على 11 مشروع قانون

المراقب العراقي/ بغداد
كشفت وثيقة رسمية، عن جدول أعمال جلسة مجلس النواب المقررة، يوم غد الأربعاء، والتي تتضمن التصويت على ١١ مشروع قانون في مجالات متنوعة تشمل، الطاقة المتجددة والاستثمار والصحة النفسية وحقوق المتضررين.
وبحسب الوثيقة، فإن جدول أعمال الجلسة الثامنة للدورة الانتخابية الخامسة، السنة التشريعية الرابعة، الفصل التشريعي الثاني، يتضمن التصويت على مقترح قانون التعديل الثالث لقانون تعويض المتضررين الذين فقدوا أجزاءً من أجسادهم، جراء ممارسات النظام البائد.
كما سيصوّت المجلس على مقترح قانون التعديل الأول لقانون الهيأة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبايولوجية، ومشروع قانون تنظيم الطاقة المتجددة، ومشروع قانون الصحة النفسية.
ويشمل جدول الأعمال أيضاً، التصويت على مشروع قانون تصديق اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمار بين حكومة جمهورية العراق وحكومة المملكة العربية السعودية، ومشروع قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية المتعلقة بالمعارض الدولية الموقعة في باريس عام ١٩٢٨.
وسيناقش المجلس، التصويت على مشروع قانون التعديل الرابع لقانون الاستثمار الصناعي للقطاعين الخاص والمختلط، ومشروع قانون التعديل الأول لقانون الدفاع المدني، ومشروع قانون حق الحصول على المعلومة.
كما سيصوت النواب على مقترح قانون التنظيم النقابي للعمال والموظفين الحرفيين، ومشروع قانون تنظيم حقوق ضحايا مستشفى ابن الخطيب وضحايا مركز إيقاف حادثة الحمدانية.

سهام الانتقاد تطارد مجلس النواب

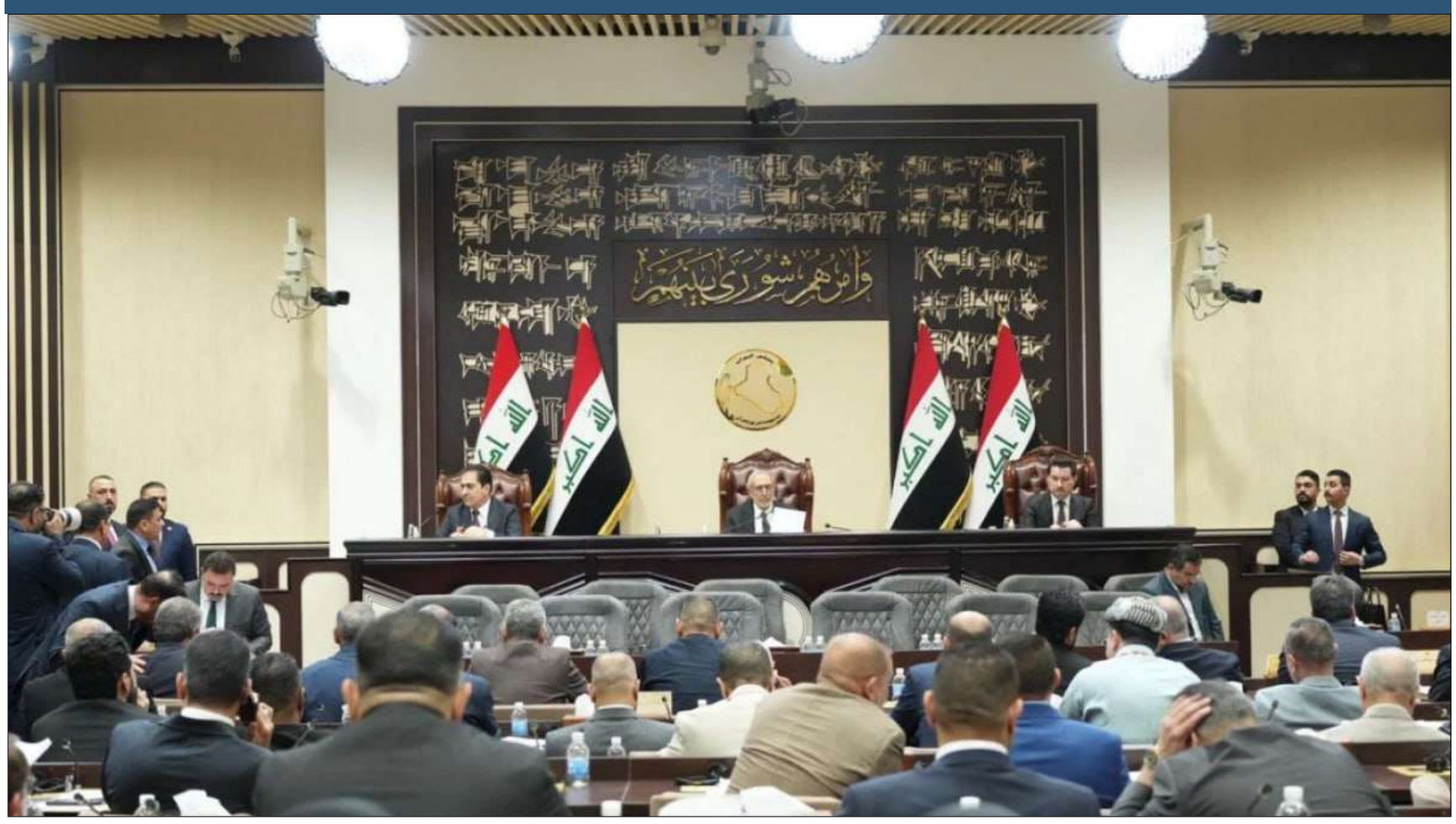

البرلمان تجمعه المصلحة الضيقة وتفرقه القوانين المصيرية

المراقب العراقي/ سيف الشمري
اجتماعات فارغة، لم يدرج فيها إلا بعض مشاريع القوانين التي لا أهمية منها، هكذا بدت جلسات مجلس النواب مؤخرا، حيث يلاحظ من خلال جدول الأعمال الذي تنشره الدائرة الإعلامية للمجلس، أن الجلسات خالية من قانون الحشد الشعبي، هذا المشروع الذي ينتظره منتسبو الحشد بفارغ الصبر، كونه ينصف العديد من شرائحه التي ضحت بدمائها، من أجل سلامة العراق والعراقيين، واستطاعت تحرير الأرض من دنس العصابات الداعشية الإجرامية، لكن الكتل البرلمانية تستكثر رد الجميل للحشد.كما غابت الموازنة عن جدول أعمال مجلس النواب، حيث يدار البلد حالياً وفقاً لموازنة العام الماضي، رغم التغييرات التي طرأت على سعر البرميل، بسبب غياب البرلمان.
واللافت بالأمر، أن أعضاء البرلمان يصرون على تمرير كل ما هو مضر للعراق ومستقبل أجياله، وهذا الأمر بات واضحاً من خلال إدراج قانون الاستثمار السعودي الذي يمس سيادة العراق وأمنه، حيث يعلم الجميع مدى دور نظام آل سعود السلبي في العراق على مدار السنوات الماضية، كونهم السبب في نشر الفوضى والإرهاب وبالتحديد خلال السنوات السوداء التي تجاوزها العراقيون بشق الأنفس.ناهيك عن ان مجلس النواب شبه معطل خلال الأشهر الماضية، حيث لم يتمكن من عقد سوى جلسات تحسب على أصابع اليد، فيما كان التأجيل حليف العديد من جلساته بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، لانشغال أعضاء البرلمان بالدعاية الانتخابية وعقد الندوات واللقاءات في محاولة لكسب ثقة الشارع العراقي، إلا أن هذه الحِيل لم تعد تنطلي على الشارع الذي بات يميز وبشكل واضح، بين من يدافع عن مصالح البلد، ومن يرهنها بيد اللاعب الخارجي.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي قاسم السلطاني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «مجلس النواب منشغل الآن بالترويج والدعاية الانتخابية، حيث لم تتبقَ على الانتخابات سوى أيام معدودة، وهذا أثر كثيراً على عمل المجلس خاصة فيما يتعلق بتمرير القوانين».
وأكد السلطاني، أن «البرلمان مطالب اليوم بالتصويت على القوانين التي تهم الشارع العراقي وتنصفه خاصة تلك التي مضت عليها سنوات طوال وجرى تأجيلها من دورة لأخرى».
وشهد قانون الحشد الشعبي، تدخلات واسعة، حتى أن السفارة الأمريكية لدى بغداد، أعلنت وبشكل رسمي عن رفضها تمرير هذا القانون، وذلك ضمن مشروعها القاضي بمحاربة كل الجهات الرافضة لمشروعها في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً دول محور المقاومة التي يشكل العراق جزءاً فاعلاً فيها، ولهذا سارعت للضغط على الكتل السُنية والكردية لعدم حضور أية جلسة يكون قانون الحشد الشعبي مدرجاً على جدول أعمالها.
مراقبون طالبوا أعضاء البرلمان الذين شارفت مدتهم القانونية على الانتهاء بضرورة التصويت على القوانين المهمة وإنصاف الشارع العراقي الذي عانى كثيراً بسبب وجود المحتل الأمريكي والكتل السياسية الساعية إلى إحلال الفوضى في البلد وضرب استقراره السياسي والاقتصادي والأمني.
ويرى خبراء، أن ما يجري داخل البرلمان، هو انعكاس لحالة فوضى سياسية وصراع مصالح تتحكم بعمل المؤسسة التشريعية، فبينما ينتظر الشارع العراقي، قوانين مصيرية كالموازنة وقانون الحشد، ينشغل النواب بتمرير تشريعات تخدم جهات خارجية أو مصالح ضيقة.

أخبار امنية

اعتقال مهندس متلبس بالرشوة في الطرق والجسور

أعلنت هيأة النزاهة الاتحادية، أمس الاثنين، ضبط مهندس في مديرية الطرق والجسور متلبساً بتقاضي رشوة من أحد المقاولين مقابل تسهيل إجراءات الإشراف والاستلام لمشروع طرق، وأوضحت، انه تم نصب كمين محكم أفضى إلى ضبط المهندس متلبساً وبحوزته مبلغ ١٢,٥ مليون دينار.

تحرك عسكري تركي جديد في جبل متين شمال العراق

كشف مصدر مطلع، أمس الاثنين، عن توغل جديد للقوات التركية في الجزء الشرقي من جبل متين شمال البلاد، في أول تحرك من نوعه منذ نحو أسبوعين، مضيفاً ان القوة العسكرية نفذت عملية عبر منحدرات وعرة، وسط مؤشرات على أنها تسعى لتثبيت موضع استراتيجي يطل على وديان ومواقع مهمة.

نائب: خور عبد الله ممر استراتيجي يعزز الاقتصاد والسيادة العراقية

المراقب العراقي/ بغداد
أكد النائب زهير الفتلاوي، أمس الاثنين، ان «خور عبد الله لا يمثل مجرد ممر مائي، بل يعد من الرموز السيادية والاقتصادية المهمة التي تمس مصالح العراق الحيوية ومستقبل أجياله».وقال الفتلاوي: ان «خور عبد الله يطل على موانئ البصرة باتجاه الخليج العربي، ويشكل جزءاً أساسياً من السيادة العراقية، مؤكدا ان هذه الحقيقة لا تقبل الجدل».وأضاف، ان «أهمية الممر تتجاوز البعد الجغرافي، لتشمل أبعادا اقتصادية واستراتيجية، مشيرا الى وجود محاولات من بعض الجهات للتأثير على المواقف الوطنية من خلال الدفع باتجاه تمرير اتفاقيات قد تهدد السيادة على هذا الممر الحيوي».وشدد الفتلاوي على ان «خور عبد الله سيبقى ضمن السيادة العراقية، وان جميع المحاولات للالتفاف على هذا الملف ستواجه بإرادة وطنية صلبة، حريصة على حماية حقوق العراق ومصالحه الاقتصادية».

دعوات لمراجعة اتفاقية سنجار بسبب فشلها في معالجة الأوضاع الإنسانية

المراقب العراقي/ بغداد
أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الاثنين، أن اتفاقية سنجار المبرمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، تعاني نواقص جوهرية، مشيراً إلى «أنها لم تحقق الأهداف المرجوة، ولم تراع رأي جميع الأطراف السياسية المعنية».وقال عضو الاتحاد غياث السورجي، إن حزبه لم يبلغ ببنود الاتفاقية، ولم يكن على علم بتفاصيلها، وكان يفترض إشراك جميع القوى السياسية قبل توقيعها، لتكون اتفاقية قابلة للتطبيق على الأرض.
وأضاف، أن المناطق الايزيدية لا تزال تعاني آثار الحرب، في ظل وجود آلاف العائلات في المخيمات دون حلول جذرية، داعياً إلى تعويض المتضررين والشروع بإعمار المناطق المدمرة، لتهيئة بيئة مناسبة للعودة الطوعية.
وأشار إلى أن الاتفاقية بصيغتها الحالية، لم تنجح في إنهاء الوجود المسلح أو تحسين الوضع الإنساني، وسط تصاعد المطالب بإعادة صياغتها بما يضمن حقوق جميع المكونات، وعلى رأسها المجتمع الايزيدي.

مصطفى جواد

الصف الشيعي.. وحدة الداخل وتحديات الخارج

المكوّن الشيعي ليس مجرّد كتلة سكانية أو طيفاً مذهبياً في العالم الإسلامي، بل هو ظاهرة ممتدّة في الزمن، وجغرافيا واسعة من المعاناة والمقاومة والفكر. هذا الصفّ بما يحمله من ذاكرة الدم والولاء، وبما راكمه من تجارب ثورية وفكرية، يشكّل اليوم إحدى أكثر الظواهر قدرةً على الاستمرار رغم ما يحيط به من عواصف، وما يُدبَّر له من مشاريع تفكيك وتمويه.
وعناصر القوة التي يستند إليها الشيعة عبر التأريخ تتوزّع على ثلاثية تكاد تكون نادرة المثال: المرجعية الدينية في قمة الهرم، والحوزة العلمية وما يتفرّع عنها من نخب وقيادات وسطى، ثم القواعد الشعبية التي تمثّل الخزان البشري والحاضنة المجتمعية. هذه الثلاثية المتكاملة ـ المرجعية، الحوزة، الجماهير ـ تمثل في مجموعها العمود الفقري لقوة الشيعة، وضمانة تماسكهم، ومصدر مناعتهم الذاتية أمام محاولات الإضعاف والاختراق.
الشيعي، بحكم تكوينه العقدي، يحمل فكرة الممانعة في داخله؛ فهي ليست شعاراً طارئاً أو نزعة احتجاج عابرة، بل امتدادا لخطّ يمتدّ من كربلاء إلى يومنا هذا. فكرة رفض الظلم، والتصدّي للطغيان، والإصرار على العدالة، ليست مجرد مبادئ سياسية، بل ميراث متجذّر في العمق المذهبي، تجسّد في مواقف الأئمة المعصومين (ع) الذين رسموا بدمائهم وخطاباتهم خارطة رفض الاستسلام. ومن هذا العمق تنبثق المرجعية لتكون الناظم المركزي، لا لمعادلات السياسة فحسب، بل لروح الجماعة وهويتها الجامعة. فهي بوصلة الاتجاه في السلم والحرب، ومركز التوازن بين النص الديني ومتطلبات الواقع، ودرع الحماية حين يتصاعد منسوب المخاطر.
وإلى جانب المرجعية، تنهض الحوزة العلمية كمنظومة معرفية وفكرية رصينة، تنتج العلماء، وتصوغ الوعي، وتربط القيادة بالقواعد الشعبية. هي بمثابة القلب النابض الذي يضخّ الدم في شرايين الجماعة، فلا ينقطع خيط الوصل بين القمة والقاعدة. وإلى جانب المرجعية والحوزة، تقف النخب والكفاءات المنتمية لهذا الصف، في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة، لتشكّل سنداً إضافياً يعكس تنوّع أدوات القوة داخل المكوّن.
أمَّا القواعد الشعبية، فهي الحلقة الثالثة الأكثر اتساعاً في هذا البناء. فهي ليست مجرّد جمهور سلبي، بل قاعدة صلبة، أشبه بما تمثله الثروات الطبيعية في الاقتصاد، من نفط وغاز ومياه. هذه القواعد، على اتساعها، أظهرت مراراً انسجاماً منقطع النظير مع خط المرجعية وتوجّهات الحوزة، كما تجلّى في الاستجابة المليونية لفتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الأعلى لمواجهة خطر الإرهاب في العراق. هذه الحادثة لم تكن استجابة ظرفية، بل كشفت عن طبيعة العلاقة العميقة بين القيادة والجمهور، وعن دينامية الانصهار بين الإرادة الدينية العليا والمزاج الشعبي العام.
غير أنّ هذه القوة الثلاثية لم تُترك لتعمل بحرّيتها. فالمرجعية طالها الافتراء، والحوزة وُصِفت بالعزلة، والجمهور أُنهك بحملات التشويه والتضليل. الخصوم يدركون أنّ ضرب الرأس عسير، وأن تقويض الحوزة يحتاج زمناً طويلاً، لذلك ركّزوا سهامهم على الحلقة الأضعف: القواعد الشعبية.
ومن هنا جاء الاستهداف الإعلامي الممنهج: تصوير الشيعة كجماعة مأزومة، تضخيم حالات فردية من الانتحار أو الجرائم لتبدو كأنها الصورة العامة، إبراز الأخطاء السياسية كأنها سِمة ملازمة، وتغذية الخلافات الداخلية عبر شعارات وطنية أو قومية أو مناطقية، لإيهام الداخل أن خلافه السياسي هو في جوهره انقسام هوياتي.
لكن وراء هذا كله «عقل منظّم» لا يَخفى. ليست العفوية هي ما يصوغ المشهد، بل شبكات مصالح وأجندات إقليمية ودولية، رأت في الشيعة حاجزاً صلباً أمام مشاريع التقسيم والتطبيع، فقرّرت النيل منهم عبر البوابة الأخطر: تفكيك ثقة الجمهور بنفسه وبقيادته.
التحدّي الأكبر اليوم، إذن، ليس في مواجهة الخارج فحسب، بل في تحصين الداخل: ترشيد الخلافات السياسية، تقوية حضور النخب الواعية، تعزيز الوعي الجمعي وسط القواعد الشعبية. إنّ التأريخ يعلّمنا أنّ هذا الصف كلما حوصر أو استُهدِف، استعاد وحدته الداخلية وانصهر في بوتقة واحدة؛ من ثورة العشرين ضد الاستعمار البريطاني، إلى مواجهة الدكتاتوريات، وصولاً إلى حربه مع الجماعات التكفيرية.
والسؤال الذي يفرض نفسه: هل يبقى الوعي الجمعي الشيعي قادراً على فرز الأصوات، والتمييز بين صوت الداخل الأصيل ونداءات الخارج المموّهة؟ أم أنّ حملات التشويه والضغط ستفلح في إحداث الشرخ الذي طالما سعت إليه القوى المناوئة؟.

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 69.50 دولارا
الخام الأمريكي 65.07 دولارا

الدولار
البيع 142،000 دينار
الشراء 141،250 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 1000 دينار
الباذنجان 1000 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 30 أيلول 2025
العدد 3690 السنة السادسة عشرة

في محاولة لخلق بيئة رافضة للاستثمار

واشنطن تهاجم الاقتصاد العراقي عبر تصريحات إعلامية مشوهة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتعمد السياسة الأمريكية في العراق، استخدام ذريعة الوضع الأمني، لتشويه صورة العراق داخليا وخارجيا، وخلق انطباع سلبي عام حول واقع الأمن والاستقرار، وترمي مسؤولية الوضع الأمني على عاتق «الفصائل» كما يسميها المسؤولون الأمريكان، حيث يتم تصوير هذه الفصائل التي تعد جزءاً لا يتجزأ من النسيج الوطني ومقاومة الاحتلال والتدخل الأجنبي على انها قوى مزعزعة للأمن تعيق الاستثمار وتعرقل التنمية الاقتصادية، في مسعى لإضعاف سمعة الفصائل الوطنية بل الى تبرير استمرار التدخل الأمريكي في العراق وفرض شروط اقتصادية وسياسية تضمن هيمنتها على ثروات العراق وتقويض سيادته الوطنية.

مراقبون أكدوا، ان استخدم واشنطن خطاباً رسمياً وعبر سفارتها في بغداد من خلال ما يسمّى بمستشارها الاقتصادي بوجود فصائل مسلحة مرتبطة بقوة أجنبية يشكل تهديداً مباشراً للاستثمار، ما هو إلا خطاب استفزازي يصور العراق كدولة فاشلة غير قادرة على فرض سيادتها أو حماية بيئتها الاستثمارية، وبذلك ينقل رسالة ضمنية الى المستثمرين الأجانب مفادها، ان العراق بيئة غير مستقرة وغير جديرة بالثقة، مما يبرر عزوفهم عن الاستثمار فيه.وأضافوا، ان السياسة الامريكية تهدف الى افشال الاقتصاد العراقي بشكل ممنهج، من خلال تعطيل فرص الاستثمار وعدم جذب رؤوس الاموال وخلق بيئة من التشكيك والقلق حول استقرار العراق من خلال التجني على دور المقاومة التي ترفض ان يكون العراق ساحة تابعة للهيمنة الأمريكية، مبينين، ان هذه الصورة السلبية تستخدم أيضا كورقة ضغط تمارسها واشنطن على الحكومة العراقية، من أجل الهيمنة على السوق الاستثمارية ومنع أية دولة أجنبية تنافسه في ذلك.

وأشار المراقبون الى ان تشويه صورة المقاومة لا يعد فقط جريمة سياسية ضد العراق، بل هو جزء من مخطط لإفشال مستقبل الاقتصاد العراقي وابقاء البلاد تحت سيطرة النفوذ الأجنبي عبر السيطرة الاقتصادية والسياسية .

وفي السياق نفسه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي والسياسي، ضياء الشريفي، في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «التصريحات الأخيرة الصادرة عن مسؤولين أمريكيين من داخل سفارة الامريكية في بغداد، والتي تناولت المقاومة العراقية، تمثل تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي، ومحاولة واضحة لتشويه سمعة المقاومة وضرب الاقتصاد العراقي».

وأكد الشريفي، أن «المقاومة الوطنية لعبت دوراً بطولياً في إنقاذ العراق من الإرهاب والدفاع عن مقدراته، وأن محاولة تصويرها كعائق أمام استقرار البلاد هو افتراء أمريكي يخدم مصالحها وتشويه سمعة الخط الشريف الذي يرفض الانقياد الى أوامرها».

وأضاف، أن «ما يصدر عن بعض المسؤولين في السفارة الأمريكية يعكس نية واضحة للتأثير على السيادة العراقية، ومحاولة لمنع أي توجه وطني نحو الاستثمار الحقيقي وبناء الاقتصاد، من خلال خلق صورة سلبية عن الوضع الأمني والاقتصادي في البلاد».

ودعا الشريفي الحكومة العراقية إلى «اتخاذ موقف حازم برفض هذه التصريحات، وعدم السماح لأية جهة أجنبية بالتطاول على أبناء العراق أو الإساءة إلى تضحياتهم، مطالباً بطرد أي شخص يتجاوز حدوده ويتدخل في قضايا سيادية تمس كرامة الوطن».

وأشار الشريفي في ختام حديثه إلى أن «واشنطن تسعى منذ سنوات إلى فرض الهيمنة على مقدرات العراق، ولا تسمح لأية جهة دولية أو إقليمية بالدخول في مشاريع استثمارية قد تسهم في نهوض الاقتصاد الوطني».

وفي ظل هذه التصريحات الاستفزازية، يتطلب من العراق حكومة، ان تدرك ان هذه الحملات التشويهية، تأتي في إطار حرب اقتصادية وسياسية تستهدف تهميش المقاومة الوطنية واضعاف الاقتصاد الوطني، ما يتطلب تعزيز سيادته والعمل على بناء مؤسسات قانونية وأمنية مستقلة تعمل على خلق مناخ الاستثمار الحقيقي، بعيداً عن الذرائع المضللة والتدخلات الخارجية.

إيرادات النفط خلال آب تتجاوز 7 مليارات دولار

المراقب العراقي / بغداد

كشفت وزارة النفط أمس الإثنين عن إحصائية صادرات النفط الخام والإيرادات المالية لشهر آب الماضي.

وأفاد بيان صادر عن الوزارة بأن كمية النفط المصدرة، شاملة المكثفات، وصلت إلى ١٠٤ ملايين و٨٠٦ آلاف و٨٨٤ برميلاً، وفق البيانات النهائية لشركة تسويق النفط العراقية (سومو).

وأضاف البيان أن الإيرادات المالية المتحققة من هذه الصادرات تجاوزت ٧ مليارات و ١٦٠ مليوناً و٢٥٣ ألف دولار.

وأوضحت الإحصائية أن الكميات المصدرة من حقول وسط وجنوب العراق بلغت ١٠٣ ملايين و٨٩٥ ألفاً و٧٠٦ براميل، فيما وصلت صادرات حقل القيارة في محافظة نينوى إلى ٩١١ ألفاً و١٧٨ برميلاً.

وأكدت الوزارة حرصها على الشفافية وحق المواطنين في الاطلاع على بيانات الصادرات والإيرادات النفطية، مشيرة إلى استمرار نشر هذه الإحصائيات بشكل دوري شهريا.

الطاقة المتجددة في العراق ستوفر 250 ألف برميل نفط يومياً

المراقب العراقي/ بغداد

أكد مستشار وزارة النفط لشؤون الطاقة، عبد الباقي خلف، أمس الإثنين، أن إدخال الطاقة المتجددة في العراق يمثل خطوة مهمة تقلل الاعتماد على النفط في توليد الكهرباء.

وأشار إلى أن «العراق يستهلك نحو ربع مليون برميل نفط يومياً لهذا الغرض، مشيراً إلى أن الطاقات النظيفة ستوفر هذه الكمية للتصدير، ما يعزز الوضع الاقتصادي».

وأضاف خلف أن «الوزارة عملت على تطوير مشاريع التصفية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات النفطية الخفيفة مثل البنزين وزيت الغاز، مع وجود خطط لمشاريع جديدة لتحسين جودة الإنتاج وتقليل الاستيراد، مؤكداً أن هذه الخطوات تسهم بتوفير منتجات أفضل للمواطنين وتقوية الاقتصاد الوطني».

الكهرباء تطلق مشروع إنشاء محطات حرارية تعمل بالوقود المحلي

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الإثنين بدء تنفيذ مشروع إنشاء محطات حرارية جديدة تعمل بالوقود المحلي، بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٠ آلاف ميغاواط، وذلك ضمن العقد المبرم مع شركة شنغهاي الصينية.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى ، إن الوزارة شرعت بإجراءات تنفيذ العقد الموقع مع الشركة الصينية، والذي يهدف إلى تعزيز قدرة الشبكة الوطنية على توليد الطاقة الكهربائية ومعالجة أزمة الاختناقات القائمة.

وأضاف موسى أن المحطات الجديدة ستساعد في تخفيف الضغط على الشبكة وتحسين استقرار ساعات التجهيز الكهربائي للمواطنين. كما أشار إلى أن الوزارة بدأت بتنفيذ خطة مناورة للأحمال بين المحافظات لضمان مرونة تشغيل خطوط نقل الطاقة وتعزيز موثوقيتها، بما يسهم بزيادة السعات المناسبة للشبكة الوطنية.

وأوضح أن الوزارة أكملت تشغيل خط ربط نقل الطاقة بين القيارة والشرقاط، الذي يمر بعدة مناطق في محافظتي نينوى وصلاح الدين، عبر تركيب ١٢٦ برجًا كهربائيًا على مسار الخط.

خلال أسبوع.. تداولات سوق العراق للأوراق المالية تتجاوز 6 مليارات دينار

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن سوق العراق للأوراق المالية، أمس الإثنين، عن تداولات مالية تجاوزت ٦,٦ مليارات دينار خلال الاسبوع الماضي، رغم تراجع عدد الاسهم المتداولة مقارنة بالأسبوع الذي سبقه.

وذكر السوق في تقريره الاسبوعي أن عدد الشركات التي تم تداول أسهمها بلغ ٦٥ شركة مساهمة، في حين لم يتم التداول على أسهم ٢٨ شركة بسبب عدم تلاقي اوامر الشراء مع البيع، فيما لا تزال ١١ شركة موقوفة لعدم تقديم الإفصاح المالي، من اصل ١٠٤ شركات مدرجة.

واضاف التقرير أن عدد الاسهم المتداولة بلغ أكثر من ٤,٧٥ مليارات سهم، منخفضا بنسبة ١١٪ عن الاسبوع السابق، بينما بلغت القيمة المالية للتداولات أكثر من ٦,٦ مليارات دينار، مسجلة ارتفاعا بنسبة ٤٦٪، من خلال تنفيذ ٤٥١٢ صفقة.

واشار الى أن مؤشر الاسعار العام ISX٦٠ أُغلق عند ٩٦٣,٧٩ نقطة منخفضا بنسبة طفيفة بلغت ٠,٠٥٪ عن إغلاق الجلسة السابقة.

كما لفت التقرير الى أن المستثمرين غير العراقيين اشتروا خلال الاسبوع نحو ١٦٨ مليون سهم بقيمة مالية بلغت ٣٨٠ مليون دينار، مقابل بيع ٦٦ مليون سهم بقيمة ١٥٩ ملايين دينار، من خلال عشرات الصفقات المنفذة في السوق.

التخطيط تكشف عن حجم إنتاج الدجاج الحي وبيض المائدة خلال الأعوام الماضية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط العراقية، عن زيادة ملحوظة في إنتاج الدجاج الحي وبيض المائدة خلال الأعوام الماضية، حيث شهد عام ٢٠٢٤ ارتفاعاً في الإنتاج مقارنة بالسنوات السابقة.

وذكر الجهاز أن مجموع إنتاج دجاج اللحم الحي في العراق بلغ ١٧٨,٣ الف طن لعام ٢٠٢٤، بزيادة نسبتها ٣,٥٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣ الذي سجل إنتاجا مقداره ١٧٢,٣ الف طن، كما ارتفع الانتاج ايضا عن أعوام ٢٠٢٢ و٢٠٢٠ حيث كان ١٦٢,٥ الف طن و١٥٦,٥ الف طن على التوالي.

واوضح أن انتاج بيض المائدة ارتفع كذلك ليصل الى ٥,٣١٥٦ مليارات بيضة في ٢٠٢٤، بزيادة بلغت ١١,٢٪ عن إنتاج ٢٠٢٣ الذي كان ٤,٧٧٨٤ مليارات بيضة.

وأكد الجهاز أن الإحصائية لا تشمل انتاج الدجاج والبيض في إقليم كردستان.

لجنة نيابية: ارتفاع أسعار السكن يزيد معاناة ذوي الدخل المحدود

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت نائبُ رئيس لجنة الاستثمار النيابية، سوزان منصور أمس الإثنين أن أزمة السكن في العراق تفاقمت بشكل كبير بسبب الارتفاع المستمر في اسعار الوحدات السكنية، ما جعل الكثير من المواطنين غير قادرين على الشراء.

واوضحت منصور أن ارتفاع أسعار المجمعات السكنية حرم الأسر محدودة الدخل من امتلاك وحدات سكنية، وادى الى زيادة الاعتماد على الإيجارات والسكن العشوائي.

واضافت أن المجمعات السكنية التي كان يُفترض ان تكون حلا للفئات الفقيرة، لم تحقق اهدافها، مشيرة الى ان فئة محددة تحتكر الشراء وتعيد بيع الوحدات بأسعار مرتفعة، مما أسهم بتعقيد الازمة.

ولفتت الى أن الموظفين من ذوي الدخل المحدود يواجهون صعوبات مضاعفة، حيث لا تكفي رواتبهم لتغطية متطلبات الحياة اليومية، فضلا عن شراء وحدة سكنية أو تسديد اقساط عالية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 30 أيلول 2025 العدد 3690 السنة السادسة عشرة

مندوب إيران لدى الأمم المتحدة: القرارات الأممية ضد طهران منتهية الصلاحية

المراقب العراقي/ متابعة
أكـد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سـعيد إيرواني، أمس الإثنين، ان إعادة فرض العقوبات الأممية على طهران هو قرار منتهي الصلاحية.

وقال إيرواني في رسالة إلى الأمين العام ومجلس الأمن، إن «قرار ٢٢٣١ لم يمنح الأمين العام أو الأمانة أية صلاحية لإبلاغ الدول الأعضاء بهذا الشأن، وأن هذا الأمر يظل من اختصاص مجلس الأمن حصرياً».
وأضـاف مندوب إيـران، أن «خطـوة الأمانـة الأخيرة تشـكل انحيازًا واضحًـا لأمريكا والدول الأوروبيـة الثلاث، وانتهـاكًا للمادة ١٠٠ من ميثـاق الأمم المتحـدة»، مؤكـدا: أن «هذا الإجـراء باطـل وعديم الأثر ويفتقر لأي أسـاس قانوني»، مطالبًا بتصحيحـه فورًا وضمان عدم تدخل الأمانة في مثل هذه القضايا مستقبلاً».
يُذكـر أن إيـران كانت قد واجهت حالة مشـابهة عـام ٢٠٢٠، عندما طرحـت الولايات المتحـدة، ادعاءات مماثلـة حول ما يُعـرف بـ«آلية سـناب باك»، ولـم تتخذ الأمانـة العامة أي إجراء أحـادي، ما يوضح غياب الصلاحية القانونية للقيام بمثل هذه الخطوات.

أسطول الصمود.. رسالة دولية لكسر حصار الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
تحمل مجموعة السـفن المتجهة نحو فلسـطين المحتلـة لغـرض كـسر الحصـار الـذي تفرضه السـلطات الصهيونية على قطاع غـزة منذ أكثر من سـنتين، رسـائل ومعاني كثيرة، حيث تثبت للعالـم، أن هنـاك من يدافـع عـن المدنيين وعن حقـوق الإنسـان مهمـا كانـت العواقـب، وهو موقف يغاير المواقف العربية التي خذلت سـكان القطاع وسـاندت المحتل.وأعلن أسطول الصمود العالمي، أنه على بعد ٥٨٩ كيلومتراً عن قطاع غزة مع وصول متوقع خلال ٣ أو ٤ أيام.
مـن قلـب البحـر المتوسـط يبحر أسـطول غير مسبوق، أكثر من ٥٠ سفينة من ٤٤ دولة تحمل رسـالة واحدة «كسر الحصار عن غزة» وإيصال صوتها الى العالم.
١٥ ألف شخص سـجلوا للمشاركة في الأسطول، لكن أكثر من ألف فقط صعدوا على متن السفن، والتوزيع يعكس الطابع العالمي، حيث ٤٠ بالمائة مـن أوروبا، و٢٥ بالمائة من إفريقيا، و٢٠ بالمائة من آسـيا، و١٢ بالمائة من الأمريكيتين، وأقل من ٣ بالمائة من أوقيانوسيا.
ولـم يكن المشـاركون مجرد ناشـطين، إذ بينهم برلمانيـون ووزراء وفنانون عالميون من سـوزان سرانـدو الحائـزة عـلى أوسـكار، الى غوسـتاو سـكارزير، الى ويليـام كانينغهـام، وسـوفيا ابارتشـو، ومـن السياسـيين زويل فيـل ماندلا، ونواب من فرنسـا وإيطاليا، وأعضاء من برلمان أوروبا.
كما يشـارك نشـطاء بارزون مثل غريتا ثونبرغ مـن السـويد، وويلا مـن البرازيـل، وآخرون من بريطانيـا وباكسـتان وماليزيـا وإندونيسـيا وأسـتراليا.
الأسـطول يحظى بدعم دولي وأممـي من بينهم فرانشيسـكا ألبانيـزي المقررة الأممية لحقوق الانسان، رئيس الوزراء الإيطالي السابق حوزيبي كونتي.
ويقف خلف الأسـطول تحالف واسـع أسـطول الصمـود المغاربـي، وتحالـف أسـطول الحرية، والحركـة العالميـة نحو غزة، ومنظمـة الصمود نوسانتارا الماليزية.
وبدأ خط الرحلة من مدينة برشـلونة الإسـبانية يوم ١ ايلول ٢٠٢٥ ومر بتونس العاصمة ومدينة بنـزرت، ثـم مدينة جينـوا الإيطاليـة وصولا الى جنوب اليونـان، حيث يواصل الأسـطول تقدمه نحو غزة، متحديا التهديدات. ويهدف الأسطول لكسر الحصار البحري المفروض منذ عام ٢٠٠٧ وإيصال المساعدات الإنسانية العاجلة من أدوية ومـواد غذائية وحليب أطفال، محاولا فتح ممر إنسـاني بعـد فشـل الحكومات وفتـح الصمت الـدولي والتواطؤ تُجاه الانتهاكات وإنهاء الإبادة والقتل والتجويع المليوني فلسطيني.
المنظمون يؤكدون، أن تحركهم سلمي وقانوني، بينما يعلن الكيان الإسرائيلي، أنه سـيتعامل مع الأسطول من زاوية أمنية وعسكرية.
التحديـات لم تغب عن الأسـطول منـذ انطلاقه في الثالـث من ايلـول وحلقت طائرات تجسـس إسرائيليـة فوق المتوسـط، وبعد أيـام تعرضت السـفن في تونس بهجمات طائرات مسيرة على مدار ليلتين.ويبقى السؤال، هل وصل الأسطول الى سـواحل غـزة، أم يواجـه مصـير أسـاطيل سـابقة، لكن قائمين عليه يذكرون، أن رسـالة الأسطول وصلت قبل أن ترسو سفنه، لأن الحق لا يغرق، وأن البحر سـيبقى مفتوحا بأساطيل الحرية والكرامة حتى يكسر الحصار.

إعدام أخطر جواسيس الموساد في طهران

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت السـلطة القضائية في إيران، عن إعدام بهمن جوبي أصل، وهو من أبرز وأخطر عملاء «الموساد».
وذكـر مركز الإعلام القضائي الإيرانـي في بيان، أن «الحكم صدر بعد محاكمته بتهمة الإفسـاد في الأرض والتجسـس لصالـح الكيان الصهيوني، وصودق عليه في المحكمة العليا قبل أن يتم تنفيذه».
وأوضحت السـلطات، أن «جوبي أصل، وهو خبير في مجال قواعد البيانات، اسـتغل موقعه في إحدى الشركات المعرفية للدخول إلى مشروعات حساسة وبنوك معلومات حكومية، قبل أن يتم اسـتقطابه من قبل عناصر الموساد خلال دورة تدريبية في إحدى دول الخليج».
وأشـارت التحقيقـات إلى أن «المتهـم شـارك في عـشرات اللقـاءات المبـاشرة وغـير المباشرة مـع عناصر الموسـاد، وسـاهم في تسـهيل محـاولات لاخـتراق مراكـز البيانـات الوطنيـة والتواصـل مـع شركات أجنبيـة لتوريـد معدات إلكترونيـة معطوبـة بهـدف التخريـب»، مبينة أنـه «بعد اسـتكمال مراحل التحقيق والمحاكمـة بحضور محاميه، صدر بحقه حكم الإعدام الذي نُفذ فجر أمس».
يذكر جوبي أصل، التقى بضباط الموسـاد خلال السـنوات التالية في عدة دول بينهـا الهند وأرمينيا وإيرلندا وبلغاريا، حيث تلقى تدريبـات تقنية متقدمة وأدوات اتصال سرية، إلى جانب مبالغ مالية ومكافآت مقابل تزويدهم بمعلومات عن البنى التحتية الإيرانية ومراكز البيانات الحيوية.

الطيران الإماراتي يقدم خدمات مجانية للعدو الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
كشـف الموقع الاقتصادي العبري «غلوبـز»، أمس الاثنين، ان «شركات الطـيران الإماراتية هي شريان حيوي جديد في الأراضي المحتلة، خاصة خلال الحرب الدائرة بغزة».
وأفاد الموقع انه «عندما توقفت العديد من خطوط الطيران الأخـرى عـن العمل، اسـتمرت هـذه الشركات في تشـغيل رحلاتها المنتظمة».
وذكر أن «شركة «فلاي دبي» تشغل نحو ٧٠ رحلة أسبوعياً إلى الأراضي المحتلة، وأن «الاتحاد» للطيران لديها حتى ثلاث رحلات يومياً إلى هذا الوجهة».
وتجري هذه الرحـلات بينما توقفت حتى خطوط الطيران التركية، التـي لعبت دوراً مهماً في ربـط الكيان الصهيوني بالوجهـات الدولية، عن العمل، ومثلت الشركات الإماراتية بديلاً حيوياً لهذا الفراغ.

القوات اليمنية المسلحة تنفذ عمليتين ناجحتين في عمق الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنـت القـوات المسـلحة اليمنيـة، عـن تنفيـذ عمليتـين عسـكريتين نوعيتـين ضد أهـداف حساسـة وحيوية للعدو الصهيوني.
وأوضحـت القـوات المسـلحة، أن القـوة الصاروخية نفذت عملية عسـكرية نوعية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسـطين ٢ الانشـطاري متعدد الرؤوس، مسـتهدفاً أهدافاً حساسة عدة، في منطقة يافا المحتلة.
وأشـارت إلى أن العملية حققت أهدافهـا بنجاح بفضل الله وتسـببت في هروب الملايين من قطعـان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ.
وذكـر البيان، أن سـلاح الجو المسـير نفذ عملية عسـكرية نوعية وذلك بطائرتين مسـيرتين اسـتهدفتا هدفين حيويين للعـدو الإسرائيـلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسـطين المحتلة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.
وقالـت القـوات المسـلحة: «يؤكد اليمـن الحر المسـتقل، أن الخيـار الوحيد لأمتنا العربية والإسـلامية وأمـام هذا العدو الـذي يعتـدي عـلى البلـدان العربيـة والإسـلامية ويرتكـب المجـازر والإبادة الجماعية بحق إخواننا في غزة هو المواجهة والصمـود وتقديـم كل الدعم للشـعب الفلسـطيني المظلوم ولمقاومته الأبية الشريفة».
وأضافت: «مسـتمرون في تأدية واجباتنا الدينية والأخلاقية والإنسـانية حتـى وقـف العدوان عـلى غزة ورفـع الحصار عنها».

رضائي: لو استمرت الحرب لمدة 60 يوماً لما بقي وجود لـ "إسرائيل"

المراقب العراقي/ متابعة
أشـار عضـو مجمع تشـخيص مصلحـة النظـام والقائد الأسـبق للحرس الثوري، محسن رضائي، إلى أن الحرب مع الكيـان الصهيونـي لو اسـتمرّت أكثر لما بقي شيء اسـمه «إسرائيل».
وأوضـح رضائـي، أن الأهـداف الأمريكيـة في المنطقـة، ستكون في مرمى الرد الإيراني، حال شنّت إسرائيل هجوماً جديـداً عـلى طهران.وقال رضائـي في مقابلـة تلفزيونية، إن «إسرائيـل تبحث عن فرصة لتجربـة حظها مجدداً ضد إيـران»، مضيفـاً: أن «الجمهورية الإسـلامية اسـتخدمت خلال المواجهـة الأخيرة التي اسـتمرت ١٢ يوماً نحو ٣٠٪ فقط من قدراتها العسكرية، ولو استمرت الحرب شهرين لما كان هناك وجود لإسرائيل اليوم».
وأشـار إلى أن أي تكـرار للهجـوم سـيواجه «ردّاً بكامـل القدرات»، مؤكداً، أن طهران ستوسـع دائرة ردّها لتشـمل «أهدافـاً مرتبطـة بالسياسـات الأمريكيـة» في المنطقة إذا تداخلت واشنطن في العدوان.
وانتقد رضائي المواقف الأوروبية، واعتبر أن بعض العواصم تفتقر للاسـتقلال السـياسي، مشـدداً على أن «المفاوضات مـع مـن لا يملكون اسـتقلالية لا جدوى منهـا»، لافتاً إلى أن «الأوروبيـين طمأنوا إيران بعدم تفعيل آلية «السـناب-بـاك» في حال التوصـل لاتفاق مع الوكالـة الدولية للطاقة الذريـة، لكـن «الولايـات المتحـدة دفعت أوروبـا إلى تفعيل المسـار مرتين».وختـم بالتشـديد على أن «بـاب التفاوض ليـس مفتوحاً دوماً»، محـذّراً من أن أي مفاوضات جديدة مع واشـنطن بالتزامن مع اعتداء عسـكري، ستجعل من الأهداف الأمريكية وحلفائهـا في المنطقة، أهدافاً مشروعة للرد الإيراني.

السيد نصر اللّٰه.. إنسان بلا حدود

قيل في الحكم: «الفضلُ ما شهدتْ بهِ الأعداءُ»، وقد كانت شخصية سماحة سيد شهداء الأمة، السيد حسن نصر اللّٰه، مَحورًا للدراسات والأبحاث في العديد من مراكز الدراسات الصهيونية والغربية على حد سواء.

الكاتبة/ بثينة عليق

لقد خُصصت عشرات الدراسات لتناول هذه الشخصية الفريدة، وكانت خطاباته دوماً محط تحليل وقراءة معمقة، ليس فقط في الحقل الإعلامي، بل كذلك في الأوساط الاستخبارية، إذ جرت دراسات معمقة حاولت سبر أغوار شخصية سماحته، لفهم أفكاره ونواياه وحتى مشاعره.

هذا الاهتمام الاستثنائي، الذي تميّز بفرادته ونوعيته، يعكس بوضوح مدى تأثير سماحته في مجريات الأحداث على المستويين الإقليمي والدولي. ويكفي أن نستشهد باعتراف رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، حين وصف السيد نصر الله بـ«محور المحور»، للدلالة على عظمة هذه الشخصية وأثرها العميق.

وليس من المبالغة القول إن السيد حسن نصر الله كان الشخصية الأبرز والأكثر تأثيرًا في مسار الأحداث على مستوى المنطقة، منذ توليه منصب الأمين العام لحزب الله عام ١٩٩٢ خلفًا للشهيد السيد عباس الموسوي. ومع تصاعد حضوره وتأثيره في الساحتين اللبنانية والفلسطينية، وكذلك في العالمين العربي والإسلامي، اعتبرت مؤسسات العدو أن شخصه يُمثّل تهديدًا استراتيجيًا ووجوديا ، لأنه يجمع بين ثلاثة عناصر رئيسة:

١. الكاريزما القيادية المؤثرة: فقد كانت خطاباته بمنزلة عمليات عسكرية بحد ذاتها، لما تحمله من أثر تعبوي وتوجيهي كبير.

٢. الصدق والالتزام: لم يكن سماحته رجل شعارات، بل كان رجل قرار وتنفيذ؛ يُحوّل كلماته إلى أفعال، ووعوده إلى حقائق ميدانية. وهذه المصداقية أكسبته ثقة عارمة، ليس فقط بين مؤيديه، بل حتى لدى خصومه.

٣. الحكمة والبصيرة النافذة: فلم يكن مجرد رجل شجاع وجريء، بل كان كذلك رجل رؤية عميقة. يقلب الأمور على وجوهها، ويفكر في عواقبها، ويحتويها بحكمة، ويتكيّف مع التحولات، فيحوّل التهديدات إلى فرص، ويوسّع من نطاق تلك الفرص ليصنع منها المزيد.

هذه الشخصية، بأبعادها القيادية المتعددة، جعلت من سماحة السيد حسن نصر الله أكثر من مجرد قائد؛ لقد جعلت منه مُلهِمًا ومدرسة، تخرّجت منها أجيال نهلت من فكره، وتشبعت بأسلوبه في مقاربة الأمور.

وبكل ثقة، يمكن القول إن أجيالاً لبنانية وعربية وإسلامية تشكلت وهي تستلهم من فكره نمط تفكيرها، وأسلوب حياتها، وطريقتها في التعامل مع الأحداث. وقد دفع هذا التأثير العميق العديد من المحللين إلى القول إن «وجود سماحة السيد» كان في حد ذاته عاملاً حاسمًا، يُبطل احتمالات حدوث أشياء أو يُحقّق أمورًا أخرى.

اليوم، تمر سنة على رحيله المفجع والمؤلم، أو كما يقول أهل الإيمان: مضى عام على فقدان نعمة وجوده. نفتقده في كل لحظة وتفصيل، في كل موقف وحدث، في كل مناسبة وذكرى. هذا الفقد ليس فقدان القائد والملهم فحسب، بل هو فقد الإنسان».

السيد حسن نصر الله، بكل ما مثّله من عظمة كقائد للمقاومة خلال أصعب المراحل، ونجاحه في قيادة هذه المسيرة من نصر إلى نصر، ومن موقع قوة إلى موقع أقوى، واستطاعته تحقيق تحولات استراتيجية عميقة... إلا أن له جانبًا آخر أكثر تأثيرًا وسموًا: الجانب الإنساني.

وحين أطلق عليه محبّوه لقب «الشهيد الأسمى»، لم يكن ذلك فقط انطلاقًا من قوته القيادية، بل كان تعبيرًا وجدانيًا عن التعلّق بروحه الإنسانية التي لم تعرف حدودًا.

فهو رغم كونه على رأس تنظيم سياسي وعسكري ذي أدوار إقليمية ويقود معارك على أكثر من جبهة، لم يرَ في دمعته السخية ضعفًا، بل كانت تلك الدمعة تعبيرًا صادقًا عن قلبه الإنساني العذب والرقيق.

أما السيد المؤمن، رجل الدين، فقد كان شديد الحرص على الالتزام بعقيدته وأحكام دينه، مدافعًا بوضوح عن آرائه العقائدية. لكنه، في الوقت نفسه، تجاوز في علاقاته ومحبته ووفائه، كل المعايير التي يمكن أن تُفرضها الاختلافات الثقافية أو العقائدية.

لقد تعامل مع الناس انطلاقًا من مقولة الإمام علي (عليه السلام): «الناس صنفان، إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق.» فقد اتّسعت رحابة قلبه للجميع، ولم تكن الانتماءات الطائفية أو المذهبية أو الجهوية أو الفكرية أو حتى العنصرية، تشكّل عنده أي حاجز في تعامله الإنساني.

لقد تفاعل السيد وجدانيًا مع كل ما جرى ويجري في غزة واليمن والعراق وباكستان وأفغانستان، وأي مكان في العالمين العربي والإسلامي، من دون أن ينظر إلى مذهب المُعتدى عليهم أو جنسيتهم. وقف إلى جانب المظلومين، وساندهم في قضاياهم، حتى وصل بتضامنه إلى أقاصي الأرض: في البوسنة والهرسك، وأمريكا اللاتينية، وأفريقيا.

لم يكن السيد يرى أن المصالح السياسية أو الذاتية هي ما يحكم علاقته بالآخر المختلف عنه. بل كان العمق الإنساني هو المعيار الحاكم في تلك العلاقة، وهو ما يتجلّى في حرصه على تفهّم مواقف المختلفين معه، وتمسّكه الدائم بإحسان الظن وتقدير ظروف الآخرين.

ويُروى عن سماحته، على سبيل المثال، أنه أبدى تفهّمه لمواقف بعض الحلفاء الذين لم يعلنوا تأييدهم لمعركة إسناد غزة، وقال إن الموقف كان صعبًا، وقد لا يستطيع الآخرون تحمّله، من دون أن يُحمّلهم أي تبعات على التحالف معهم. وكان يوصي العاملين في الشأن السياسي داخل حزب الله بأن لا يطلبوا من أحد شيئًا، ولا يتوقعوا من أحد دعمًا تجاه أي موقف اتخذه حزب الله أو أي خيار ذهب إليه.

واليوم، بعد مرور عام على ارتقائه شهيدًا، وفي زمن « التوحش» ، نحيي ذكراه كرمز للإنسانية، لا كقائد عابر. رمز لطينة نادرةً من القادة. القادة الإنسانيّين لا الّقادة الأنانيين. قادة يعملون من أجل الإنسان، لا من أجل التحكم بالإنسان. ويبقى السيد هو «السيد»، وحبه ميزانٌ يُفرّق بين من اختار أن يكون إلى جانب الإنسانية، ومن اختار أن يكون في صف التوحّش.

يُعبّر مرارًا عن خجله أمام عوائل الشهداء، رغم كونه واحدًا منهم. أحبّ الناس وعشقهم، وسعى إلى لقائهم، واحترم عقولهم، وأفرد لهم الشرح والتوضيح في خطاباته، لم يتحدث إليهم بروح القائد المتسلط، بل بروح القائد الأبوي.

ومن أبرز صفاته الوفاء، ليس فقط لرفاق دربه، بل أيضًا لحلفائه من القوى السياسية، وهو الذي قال يومًا: «نحن قوم لا نسحب يدنا من يد من تحالفنا معه.» وقد تعدّى هذا الوفاء حدود الزمن؛ فقد عُرف عنه ارتباطه بشخصيات تأريخية لم يُعاصرها، لكنه كان يرى فيهم فضلًا على شعبه وبيئته ووطنه. وكان يحرص على زيارة أضرحة العلماء الذين تركوا آثارًا علمية وثقافية في لبنان.

وقد أسّس السيد، الذي امتلأ قلبه حنانًا ورأفة وحرصًا على مشاعر الناس، قسمًا خاصًا في «الأمانة العامة» لتلقّي رسائل المواطنين من مختلف الطوائف والمذاهب، وكان يحرص على قراءتها شخصيًا، والرد عليها، وتلبية الطلبات التي تحتويها، انسجامًا مع إيمانه العميق بأن «خدمة الناس من أعظم العبادات.»

كان فكر السيد منشغلًا دومًا بأحوال الناس، أينما كانوا. ويُروى أنه حين وقع زلزال تركيا الشهير، كان أول ما سأل عنه هو أوضاع أهالي مدينة طرابلس اللبنانية، لعلمه أن بعض أحيائها القديمة مأهولة بالفقراء، وقد تكون مهددة بالخطر.

سياسة أمريكا في المنطقة دون قفازات ولا مواربة

الكاتب / منير شحادة

أتانا توم برّاك ليعلن بوضوح عمّا يُرسم للمنطقة.

- سيُعاد لبنان إلى بلاد الشام.

- بعد طوفان الأقصى «إسرائيل» لم تعد تعترف بـ«سايكس بيكو» وستتوسع متى تشاء وستضرب أينما تشاء.

- لا يوجد سلام، يوجد قوي وضعيف وعلى الضعيف أن يرضخ.

- على الجيش اللبناني أن يتدرب على حفظ الأمن الداخلي.

- لا نريد تسليح الجيش اللبناني لقتال «إسرائيل».

- عدونا حزب الله وإيران وعلينا قطع رأس الأفعى.

سياسة واضحة جدًا لا تحتاج للتمحيص والتحليل. ولا زالت الدول العربية في حالة نكران وهذيان تعتقد أن الكأس المر لن تطالها.

العدوان على قطر، ما قبله ليس كما بعده. قلناها سابقًا إن هذا العدوان هو رسالة لكل الدول العربية أنه لم يعد هناك محظورات ولا خطوط حمراء، فلا معاهدات سلام تحمي ولا تطبيع يحمي ولا قواعد أمريكية تحمي.

لتأتي القمة العربية الإسلامية بقرارات هزيلة ليست على مستوى الحدث لتتأكد «إسرائيل» أنه لا قيامة للدول العربية في وجهها.

المرسوم للمنطقة أصبح واضحًا فتقسيم سوريا يسير على قدم وساق الذي إذا حصل سيؤدي إلى تقسيم المنطقة برمتها لتتوسع «إسرائيل» بخطوات متسارعة لتحقيق «إسرائيل الكبرى».

دويلة كردية في الشمال الشرقي السوري يعني كردستان العراق يعني أكراد تركيا وأكراد إيران.

رشح أن المفاوضات بين سورية و«إسرائيل» قد فشلت في آخر لحظة بسبب إصرار «إسرائيل» على فتح «ممر إنساني» إلى محافظة السويداء... «إسرائيل» تتحدث عن ممر إنساني!؟ إنه «ممر داوُد» يا سادة.

على صعيد آخر وفي لبنان، الذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسن نصر الله أرخت بظلالها على المشهد.

سابقًا حاربوا ضريحه واليوم يحاربون حتى صورته. تفاهتهم وحقدهم جعلت محبي الشهيد يحتسبون إضاءة صخرة الروشة انتصارًا.

وجاء إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاده الذي أقيم في محيط ضريحه، حاشدًا جدًا حضره عدد من الشخصيات الدولية والمحلية على رأسهم السيد علي لاريجاني الذي حضر إلى لبنان لهذا الغرض.

قصف متواصل على الجنوب والبقاع واغتيالات ومجزرة أطفال لم يشكلوا خطرًا على السيادة، إنما عدم الامتثال لقرار رسمي هو الخطر الحقيقي على الكيان اللبناني ويهز عرش السيادة.

تهجموا على الجيش اللبناني، هذه المؤسسة الوحيدة التي تدل أنه لا زال هناك بلد اسمه لبنان. كانوا يريدون أن يقحموها في مناكفاتهم الداخلية.

هذه المؤسسة نفسها التي كانت على الحياد عام ٢٠١٩ خلال تظاهراتهم المفتعلة وإغلاق طرقات كل لبنان والاعتداء على المارة وعلى الأملاك العامة بناءً على توجيهات من السفارات لشهور طويلة أدت إلى شلل البلد.

في حينها كان الجيش اللبناني بالنسبة لهم جيشًا وطنيًا جامعًا، أما اليوم فها هم يريدون محاسبة الجيش متهمينه بالتقصير ويدعون لإقالة قائده.

هذا القائد الذي عرفته عن كثب، الذي يتحلى بالحكمة والمناقبية العسكرية والاستقامة والوطنية، لا يمكنه إلا أن يكون قائدًا لجيشٍ كل اللبنانيين وعلى مسافة واحدة من الجميع.

حذار المس بالمؤسسة العسكرية، أبعدوا مناكفاتكم ومكائدكم عنها، فهي المؤسسة الجامعة، دعوها تعمل بصمت وتحفظ السلم الأهلي وتتصدى للخلايا الإرهابية وتكافح تجارة وتصنيع المخدرات وتلاحق المجرمين على كافة الأراضي اللبنانية.

اتركوا هذه المؤسسة بعيدة عن كيدكم وأحقادكم، فهي لن تكون أداةً بيد أحدٍ منكم لتنفيذ مآربه.

عواصف هوجاء تحيطنا من كل جانب وأنتم متلهون بمكائدكم وارتهاناتكم.

الجيش اللبناني خط أحمر ابتعدوا عنه.

خطاب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بمناسبة استشهاد السيد حسن نصر الله جاء ليؤكد أن نزع سلاح المقاومة أمرٌ مستحيل وكرر عبارة القتال الكربلائي لحمايته للتأكيد أن المقاومة لن تسمح بذلك مهما كلف الأمر من أثمان، كما أكد أن المقاومة تعافت وأصبحت جاهزة لأي عدوان «إسرائيلي» عند حصوله وطلب من السلطة أن تقف بوجه الضغوطات الخارجية والتهديدات التي تصل إلى لبنان إذا لم تنزعوا سلاح المقاومة فستقوم «إسرائيل» بذلك.

كما طالب الحكومة بوضع بند إعادة الإعمار في موازنتها ولو بمبلغ بسيط للدلالة أن هذه السلطة لديها النية بإعادة الإعمار.

أما لشهيد الأمة السيد حسن نصر الله فأقول: وهل غابَ أصلًا، ليتمَّ إحياءُ ذكراه!؟.

الأهداف الغربية من الضغوط الاقتصادية على إيران

الكاتب/ جلال جراغي

دخلت العقوبات الأممية التي كانت معلّقة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١ والاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ حيّز التنفيذ رسميًا منذ يوم الأحد، بعد أن فعّلت الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا) آلية الزناد أو «سناب باك» المنصوص عليها في القرار ٢٢٣١، وذلك بطلب من الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي. كما أن هذه الدول رفضت مشروع القرار الذي قدّمته روسيا والصين لتمديد الاتفاق النووي وتعليق العقوبات المفروضة على إيران بهدف مناقشة الخلافات وإيجاد حلول لها.

وجاءت الخطوة الأوروبية في تفعيل آلية الزناد بعد ثلاثة أسابيع فقط من التفاهم بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في القاهرة بشأن استمرار التعاون، غير أن دخول العقوبات «الميتة» أو «منتهية الصلاحية» حيّز التنفيذ أدّى تلقائيًا إلى انهيار اتفاق القاهرة.

قبل تفعيل آلية الزناد، وضعت أوروبا شروطًا وصفتها طهران بالتعجيزية وغير القابلة للتنفيذ، من بينها: استئناف التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعودة مفتشيها إلى المنشآت النووية، والإفصاح عن مصير مخزون اليورانيوم المخصّب بنسبة ٦٠٪، إضافة إلى الدخول في مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة.

من جهتها، أعلنت إيران، على لسان وزير خارجيتها عباس عراقجي، استعدادها لاستئناف التعاون مع الوكالة، وبالفعل نصّ اتفاق القاهرة على ذلك، غير أن الهجمات الأمريكية على منشآتها النووية في نطنز وفوردو وأصفهان حالت دون زيارة المفتشين بسبب غياب معايير الأمن والسلامة. أما مخزون اليورانيوم المخصّب بنسبة ٦٠٪ فقد دُفن تحت أنقاض المنشآت المستهدفة، ولم يُستخرج حتى الآن. وبشأن المفاوضات مع واشنطن، فقد أكدت طهران أن الإدارة الأمريكية ليست جادة، إذ أعطت الضوء الأخضر لإسرائيل لشنّ عدوان على إيران في وقت كانت المفاوضات جارية.

وتضيف طهران أن الشروط الأميركية غير واقعية، مثل المطالبة بتصفير التخصيب، مؤكدة أنها إذا اعترفت واشنطن بحقها في التخصيب ولو بنسبة منخفضة (٣,٦٧٪ كما نصّ الاتفاق النووي)، فإنها ستكون مستعدة للعودة إلى التفاوض.

من هنا يبدو أن هناك توزيعًا متعمّدًا للأدوار بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية لتبرير تفعيل آلية الزناد ضد إيران وإعادة فرض العقوبات الأممية عليها. لكن السؤال المطروح: ما هي أهداف الغرب من هذه الخطوة؟

أولًا: إضعاف القدرة التفاوضية الإيرانية

ترى أوروبا أن إيران استفادت من اتفاق ٢٠١٥ لتطوير بنيتها النووية والتقنية، وأن الضغوط الأميركية وحدها لم تكن كافية. لذلك تسعى إلى إعادة إيران إلى طاولة المفاوضات وهي في وضع اقتصادي هشّ، ما يجبرها على تقديم تنازلات أوسع تشمل برنامجها الصاروخي ودورها الإقليمي، وهو ما ترفضه طهران.

ثانيًا: منع إيران من تطوير صناعة نووية متقدمة

تزعم أوروبا أنها تريد منع إيران من بلوغ «العتبة النووية»، مستندة إلى تقارير الوكالة الدولية حول تخصيب بنسبة ٦٠٪. ورغم إعلان طهران المتكرر أنها لا تسعى لتسليح برنامجها النووي، إلا أن الغرب يحاول استخدام العقوبات لعرقلة هذا التطور وإبطاء البرنامج.

ثالثًا: إرضاء الكيان والولايات المتحدة

تحاول أوروبا إثبات أنها شريك موثوق في «منع إيران نووية»، خاصة أمام انتقادات صهيونية التي تعتبرها متساهلة، وذلك انسجامًا مع الاستراتيجية الأميركية – الإسرائيلية لتشديد الخناق على طهران.

رابعًا: التحكم في الدور الإقليمي لإيران

من خلال العقوبات، يسعى الغرب إلى الحد من قدرة إيران على دعم حلفائها في المنطقة، ولا سيما في لبنان واليمن والعراق وفلسطين، لتقليص نفوذها في ملفات الشرق الأوسط.

خامسًا: منع تقارب إيران مع روسيا والصين

تخشى أوروبا أن يؤدي استمرار العقوبات الأميركية فقط، دون غطاء أممي، إلى دفع طهران نحو مزيد من الاندماج في محور موسكو–بكين. لذلك ترى أن إعادة فرض العقوبات الأممية يقيّد قدرتها على تعزيز التعاون العسكري والاقتصادي مع هاتين القوتين. وعلى هذا فان إعادة فرض العقوبات الدولية تعني تحجيم فرص التعاون العسكري والاقتصادي الثلاثي (إيران – روسيا – الصين).

سادساً: نزع قوة إيران الصاروخية وتحجيم دورها الإقليمي

ترى أوروبا والولايات المتحدة أن إضعاف إيران كحليف لروسيا ونزع قوتها الصاروخية سيمكّنهما من التفرغ لروسيا وتغيير المعادلات الإقليمية لاحقًا.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 30 ايلول 2025 العدد 3690 السنة السادسة عشرة

لاعبو كرة القدم يواجهون الانهيار بسبب جدول المباريات المزدحم

المراقب العراقي/ متابعة

يعاني لاعبو كرة القدم من الإرهاق والضغط العالي، نتيجة لجداول المباريات المزدحمة على مستوى البطولات المحلية والأوروبية الأخرى، وهو ما يجعل مستواهم في نزول وعدم تقديم أفضل أداء خلال مباريات القمة التي تحصل على مستوى العالم.

وتبيّن في دراسة حديثة حول «تأثير الصحة والأداء على اللاعبين، أجراها الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين «فيفبرو» أن نجوم كرة القدم حول العالم يخوضون عددا مفرطا من المباريات، مع رحلات سفر مرهقة وفترات راحة غير كافية بين المواسم.

ووفقا للتقرير السنوي الخاص بمراقبة الأحمال البدنية للاعبين الصادر عن «فيفبرو»، أمس الإثنين، لم يمنح أي نادٍ من المشاركين في كأس العالم للأندية هذا الصيف، لاعبيه الحد الأدنى الموصى به من ٢٨ يوما كإجازة بين المواسم، كما أن معظمهم بدأ الموسم الجديد من دون فترة إعداد لا تقل عن ٢٨ يوما أيضا.

تشيلسي وباريس سان جيرمان، طرفا النهائي، منحا لاعبيهما ٢٠ و٢٣ يوما فقط من الراحة على التوالي، قبل خوض معسكرات إعداد لم تتجاوز ١٣ يوما لتشيلسي و٧ أيام لسان جيرمان.

أما ريال مدريد، فكانت فترتا عطلته وإعداده قبل الموسم أقل من ثلاثة أسابيع لكل منهما، فيما لم يمنح مانشستر سيتي أيضا، لاعبيه وقتا كافيا للراحة أو الاستعداد.

ولا توجد رياضة جماعية كبرى أخرى تمنح نجومها فترات راحة قصيرة كهذه، حيث يحصل اللاعبون الدوليون في أندية النخبة بالكاد على ثلاثة أسابيع، مقارنة بـ١٤ أسبوعا لنهائي دوري السلة الأمريكي و١٥ أسبوعا لمشاركي نهائي بطولة البيسبول «وورلد سيريز».

وعلى صعيد الأفراد، خاض أليساندرو باستوني مدافع إنتر ميلان، وفابيان روبز لاعب وسط باريس سان جيرمان، وفيريكو فالفردي نجم ريال مدريد، أكثر من ٧٠ مباراة للموسم الماضي.

كما لعب كيم مين-جاي مدافع بايرن ميونخ ٢٠ مباراة متتالية بفارق أقل من خمسة أيام بين كل منها، فيما شارك المغربي أشرف حكيمي نجم سان جيرمان في ٣٩ مباراة الموسم الماضي، ويتوقع أن يصل إلى ٧٤ هذا الموسم.

وقال كريس وود مهاجم نوتنجهام فورست ومنتخب نيوزيلندا: «من المهم جدا لنا كلاعبين أن نحظى بفترة تعافٍ تسمح للجسم بالتأقلم والانطلاق مجددا، نريد أكون في مثن طائرة لرحلة تستغرق ٣٠ ساعة إلى نيوزيلندا، من أجل الانضمام لمنتخب بلادي».

وتابع: «في معظم الأحيان تحصل على مقعد مربح، لكنه لا يمنح الجسم الوقت الكافي للتأقلم أو التعافي من الجهد المبذول في المباريات، السفر الطويل إلى أمريكا الجنوبية أو أستراليا أو نيوزيلندا يتطلب أن تكون جاهزا للتدريب مجددا بعد ثلاثة أو أربعة أيام فقط، وهو ما يؤثر بشدة على الجسم».

وطالب وود بضرورة إيجاد توازن أفضل في المستقبل، مؤكدا أن «فيفبرو» يضغط منذ سنوات على الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للتعامل بجدية مع هذه القضية، لكن محاولاته لم توقف التوسع المستمر في البطولات الدولية.

وكان الاتحاد الدولي للاعبين قد تقدّم العام الماضي بشكوى رسمية أمام المفوضية الأوروبية، بالاشتراك مع روابط الدوريات الكبرى، ضد «فيفا» بدعوى استغلاله لمكانته المهيمنة في السوق.

موقف الفيفا

من جانبه، ينفي الاتحاد الدولي لكرة القدم، مسؤوليته عن ازدحام الأجندة، مشيرا إلى أن الأندية والدوريات المحلية والاتحادات القارية هي المنسب الحقيقي، مؤكدا في الوقت ذاته، أن عليه مسؤولية توسيع رقعة اللعبة عالميا.

أما «فيفبرو» فيشير إلى قوائم الإصابات الطويلة لدى تشيلسي وباريس سان جيرمان وعدد من المشاركين في كأس العالم للأندية، وإلى تضاعف عدد المباريات التي يخوضها نجوم صاعدين مثل لامين يامال، باعتبارها دلائل واضحة على خطر الإرهاق.

وقال دارين بريجيس، مدير الأداء في يوفنتوس: «ما يحدث هو العاصفة المثالية لكيفية عدم التفاعل مع إنسان، هناك عدد كبير من المباريات، مع فترات راحة أقل من الموضع بها بين المواسم، ثم فترات إعداد أقصر مما ينبغي، قبل الدخول مجددا في سلسلة مباريات كثيفة». وأوضح: «الدورة مستمرة بلا توقف، إذا لم تكن كأس العالم للأندية فهي كأس العالم أو بطولات أخرى في التوقيت نفسه».

برشلونة يتعاقد مع أكثر المواهب الصاعدة في «لا ماسيا»

المراقب العراقي/ متابعة

أعلن نادي برشلونة رسمياً عن تجديد عقد لاعب الوسط مارك برنال حتى عام ٢٠٢٩.

برنال، البالغ من العمر ١٨ عاماً، عاد إلى الملاعب يوم ١٤ أيلول الماضي، وقدم تمريرة حاسمة في الانتصار الساحق على فالنسيا بنتيجة ٦-٠، ليؤكد جاهزيته واستعادته لمستواه.

ووفقاً لما أوردته صحيفة «موندو دبورتيفو» الإسبانية، فإن برنال، الذي يتحدر من مدينة بيرجا، كان قد بدأ موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بشكل لافت وهو في سن السابعة عشرة، حيث اعتمد عليه المدرب الألماني هانز فليك كأساسي في التشكيلة الأولى. إلا أن اللاعب تعرض لإصابة بقطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى، بالإضافة إلى إصابة في الغضروف الخارجي، وذلك خلال مواجهة أقيمت على ملعب فايكاس يوم ٢٧ آب ٢٠٢٤ أمام رايو فاليكانو، مما شكل صدمة كبيرة للنادي والجماهير نظراً لبداية اللاعب الواعدة.

عقب الإصابة، جدد النادي ثقته الكاملة في برنال، وقام في نهاية أيلول ٢٠٢٤ بتعديل عقده الذي كان يمتد حتى حزيران ٢٠٢٦، وهو موعد انتهاء مرحلته كلاعب شاب، ليضيف إليه ثلاثة أعوام اختيارية تنتهي في ٢٠٢٩.

كما تم تحديد قيمة الشرط الجزائي في عقده بـ ٥٠ مليون يورو، وهي قيمة تعكس مدى تمسك النادي بالاعب وحرصه على حمايته من إغراءات الأندية الأخرى.

وبعد تأجيلات عدة لأسباب إدارية وطبية، وقع برنال رسمياً على العقد الجديد في مكاتب كامب نو، بحضور رئيس النادي خوان لابورتا، وذلك وفقاً للشروط الجديدة التي تتضمن زيادة في راتبه أسابيع، فهذا يضمن أن يكون الجسم جاهزاً للموسم المقبل».

ووه، الذي انضم حديثاً إلى المجلس العالمي للاعبين في «فيفبرو»، شدد على أن المشكلة لا تكمن فقط في عدد المباريات، بل أيضاً في السفر المتواصل. وقال: «أحياناً تلعب يوم السبت مع فورست، وبعد ثلاث ساعات فقط خوض المباريات، وكلما لعبنا أكثر شعرنا بالسعادة، لكن يجب أن نهتم بأجسادنا على المدى الطويل».

وأضاف: «يمكنك أن تتحمل ٥٠ أو ٦٠ مباراة في العام الأول والثاني، لكن مع الوصول إلى العام الثالث والرابع والخامس تبدأ المشكلات بالظهور، فترة إعداد لا تقل عن أربعة أسابيع أمر ضروري، ومن الأفضل أن تصل إلى ستة أسابيع، فهذا يضمن أن يكون الجسم جاهزاً للموسم المقبل».

ووه، الذي انضم حديثاً إلى المجلس العالمي للاعبين في «فيفبرو»، شدد على أن المشكلة لا تكمن فقط في عدد المباريات، بل أيضاً في السفر المتواصل. وقال: «أحياناً تلعب يوم السبت مع فورست، وبعد ثلاث ساعات فقط

بسبب خطأ إداري.. لجنة الانضباط تعتبر الطلبة خاسراً أمام النفط بدوري النجوم

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، اعتبار فريق الطلبة خاسرا أمام النفط بنتيجة (٣-٠)، بسبب خطأ إداري ارتكبه الفريق خلال المباراة التي أقيمت ضمن الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق.

وقال رئيس لجنة الانضباط، علي والي إن «اللجنة أصدرت قرارها بعدّ نادي الطلبة خاسراً بثلاثة أهداف دون رد، استناداً إلى المادة (١/٥٦ و٢/٥٦) الخاصة بالانضباط والأخلاق، إلى جانب فرض غرامة مالية وحرمان مشرف المباراة لمدة شهر».

وأوضح والي أن «الخطأ تمثل بمشاركة لاعب الطلبة المسجل رسمياً بالرقم (٣٢) وهو يحمل القميص رقم (٢٤) خلال المباراة، حيث نال إنذاراً في الدقيقة ١٦، ما أدى إلى كشف المخالفة». وأضاف: «رغم استبدال اللاعب بين الشوطين بعد الانتباه للخطأ إلا أن اللجنة عدّت ذلك مخالفة صريحة للوائح، وبالتالي صدر القرار بخسارة الطلبة إداريا».

وأشار إلى أن «هذا القرار كلف الطلبة خسارة نقطة التعادل التي كان يمكن أن يخرج بها من المباراة، ليمنح الفوز لصالح النفط بثلاثية قانونية».

ضياء الموسوي

المليارات الضائعة

ملفّ العقود التي يبرمها الاتحاد العراقي لكرة القدم مع مدربي المنتخب الوطني تحوّل إلى معضلة مُستمرة تستنزف المال والسمعة معاً، فبدلاً من أن تكون هذه العقود أداة لبناء استقرار فني طويل الأمد، أصبحت قنبلة موقوتة تنفجر عند كل إخفاق لتكشف عن خلل إداري عميق في بنية الاتحاد.

المعضلة لا تكمن في الاستعانة بمدرب أجنبي أو محلي، بل في الصياغة المرتبكة للعقود، إذ إن الاتحاد يوقّع اتفاقيات محمّلة بشروط جزائية ضخمة، وحين يتعثر المنتخب يُقال المدرب فيتحول الشرط الجزائي إلى فاتورة بمليارات الدنانير. في السابق كانت هناك آباء سائدة تمدّ العون فتغطي هذه النفقات وتسمح للاتحاد بتجاوز أزماته، لكن الصورة اختلفت اليوم بعد أن تُرك الاتحاد يواجه وحده تداعيات سياساته غير المدروسة.

هذا التحول يكشف بوضوح أن الاتحاد لم يتعلم من تجاربه السابقة، فلا لجان قانونية فاعلة، ولا دراسات مالية رقيقة، ولا رؤية استراتيجية واضحة لإدارة المنتخب، وكل ما يحدث نتيجة قرارات لحظية وغير مدروسة، ثم تأتي النتيجة المتوقعة: خسائر متكررة لن يُمكسب يُذكر.

إن استمرار هذه السياسة يطرح أسئلة حقيقية بشأن مفهوم المسؤولية داخل الاتحاد: من يُحاسب على هدر المليارات؟ ومن يضمن أن هذه الموارد لم يكن بالإمكان أن تغيّر واقع الكرة العراقية لو صُرفت على الفئات العمرية والملاعب أو الأكاديميات؟

اليوم لم يعد هناك متسع للتجريب، فالاتحاد أمام خيارين لا ثالث لهما: إمّا أن يعيد بناء منظومته التعاقدية على أسس احترافية تربط الاستحقاقات بالإنجاز، أو أن يواصل الدوران في حلقة الفشل ذاتها حتى يستنزف ما تبقى من ثقة الجمهور وصبره.

بين صعوبة المباراة وطموح النوارس

غداً.. الزوراء يواجه النصر السعودي في بغداد ضمن البطولة الآسيوية

المراقب العراقي / القسم الرياضي

يحوض فريق الزوراء يوم غد الأربعاء اختباراً مهماً أمام نظيره النصر السعودي، في مواجهة مرتقبة يحتضنها ملعب الزوراء عند الساعة ٩:١٥ مساءً في توقيت بغداد، ضمن منافسات دوري أبطال آسيا ٢.

وعلى مدى اليومين الماضيين واصل فريق الزوراء تحضيراته واستعداداته للخروج بنتيجة إيجابية تعكس طموح النوارس بالذهاب بعيداً في المنافسات الآسيوية، على الرغم من صعوبة المواجهة لأن النصر مدجج بالنجوم والاسماء.

ويسعّد اليوم الثلاثاء، عند الساعة ٢:٠٠ ظهراً بتوقيت العاصمة بغداد، في مقر نادي الزوراء، المؤتمر الفني الخاص بمواجهة فريقي الزوراء والنصر السعودي، لتحديد أطقم الفريقين والاطلاع على التعليمات والإرشادات، إضافة إلى مناقشة الجوانب الأوجستية والإدارية والطبية والإعلامية المتعلقة بالمباراة.

ويأتي ذلك انعقاد المؤتمرين الصحفيين في قاعة المؤتمرات الصحفية بنادي الزوراء، حيث سيُعقد المؤتمر الصحفي لفريق النصر عند الساعة ٥:٣٠ مساءً، ثم يعقبه المؤتمر الخاص بفريق الزوراء عند الساعة ٦:٠٠ مساءً.

وسيخوض الفريقان تدريباتهما الأخيرة على ملعب الساحر أحمد راضي بنادي الكرخ استعداداً للمواجهة، حيث سيبدأ فريق النصر تدريباته عند الساعة ٧:٠٠ مساءً، تليه تدريبات الزوراء في الساعة ٨:٣٠ مساءً.

وستقام المباراة على ملعب الزوراء غدا الأربعاء عند الساعة ٩:١٥ مساءً بتوقيت العاصمة بغداد.

من الناحية الأمنية تم عقد اجتماع أمني تنظيمي يسبق مواجهة الزوراء والنصر، بحضور إدارة النادي والقيادات الأمنية والفنات الساندة، إلى جانب مسؤول أمن الملاعب ومديرية حماية الشخصيات قسم الوفود وشركة تكت زون المسؤولة عن بيع التذاكر.

وجرى خلال الاجتماع بحث الاستعدادات الأمنية واللوجستية والتنظيمية الخاصة بالمباراة ، حيث تم الاتفاق على وضع الخطط الكفيلة بتأمين سلامة الجماهير وتسهيل عملية الدخول والخروج من وإلى الملعب بانسيابية عالية، إضافة إلى التنسيق المشترك لضمان إنجاح هذه المواجهة الجماهيرية المهمة.

ملعب ديالى يستعد لاحتضان مباريات دوري نجوم العراق

المراقب العراقي / بغداد

يستعد ملعب ديالى لاستقبال مباريات دوري نجوم العراق لكرة القدم، بعد المشارفة على إكمال أعمال الصيانة والتأهيل فيه.

وقال عضو الهيأة الإدارية لنادي ديالى، صهيب رفعت إن «الملعب كان يعاني مشكلتين رئيسيتين، الأولى تتعلق بزراعة البذور الشتوية وقد تمت معالجتها، والثانية في منظومة البزل حيث وصلنا إلى نسبة تقارب ٨٠٪، ومن المؤمل إكمالها خلال فترة توقف الدوري المقبلة بسبب استحقاقات المنتخب الوطني في الملحق الآسيوي».

وأضاف: «إن المباراة القادمة لفريقنا ستكون خارج أرضنا، وبعدها نتوقع أن نلعب على ملعبنا وبين جماهيرنا بعد اكتمال أعمال التأهيل ».

وأشار رفعت إلى أن « الفريق حقق العلامة الكاملة في أول ثلاث جولات من الدوري بفضل جهود الإدارة والجهاز الفني واللاعبين، وهو ما يشكل حافزاً كبيراً لمواصلة النتائج الإيجابية وجعل الفريق رقماً صعباً أمام جميع الأندية، خصوصاً عندما يخوض مبارياته على أرضه».

وختم عضو الهيأة الإدارية تصريحه قائلاً: « إن جماهير ديالى العاشقة للفريق كانت وما زالت السند الحقيقي، حيث ترافقه وتدعمه في كل مكان، وسيكون لها الأثر الأكبر داخل المدرجات في المباريات المقبلة».

العراق يحصد برونزية في بطولة دفع الثقل وتأهل عداءين إلى نهائي سباق 400 متر

المراقب العراقي / بغداد

حصل لاعب المنتخب العراقي لألعاب القوى البارالمبية جراح نصار، على الميدالية البرونزية في مسابقة دفع الثقل ضمن بطولة العالم المقامة في الهند.

كما تأهل العداءان الشقيقان محمد وأحمد الشلهوب، إلى نهائي سباق ٤٠٠ متر، في خطوة جديدة تؤكد مكانة الرياضة العراقية عالمياً.

وقال رئيس اللجنة البارالمبية عبيد الفرطوسي، إن «هذا الإنجاز يعكس إصرار وعزيمة أبطال العراق البارالمبيين، ويعكس صورة مشرقة لوطننا في المحافل الدولية».

وتابع الفرطوسي: «نتمنى لبطلنا المزيد من التألق ورفع اسم العراق عالياً في مختلف الميادين الرياضية»، مبيناً أن «هذا النجاح يليق بتاريخ أبطالنا الذين حققوا إنجازات كبيرة في الدورات البارالمبية والبطولات العالمية».

اللاعب عمار محسن يقترب من الانتقال إلى بني ياس الإماراتي

المراقب العراقي / بغداد

اقترب مهاجم المنتخب الوطني عمار محسن، من الانتقال إلى أحد الأندية الإماراتية.

وقال مصدر رياضي مطلع إن «نادي بني ياس الإماراتي، دخل في مفاوضات متقدمة مع نادي براغ السويدي من أجل ضم المهاجم العراقي عمار محسن في الفترة القليلة المقبلة، من أجل تعزيز هجوم الفريق في الموسم الحالي».

وأضاف أن «نادي بني ياس سيحاول إتمام الصفقة قبل يوم الأربعاء والذي يصادف يوم غلق سوق الانتقالات، بالتالي هو يسابق الزمن لضم المهاجم العراقي»، لافتاً إلى أن «النادي تحفز من أجل ضم اللاعب بعد المستويات الكبيرة التي قدمها المهاجم مهند علي مع دبا الفجيرة».

ديوكوفيتش يصطدم بحامل اللقب في بطولة شنغهاي للتنس

المراقب العراقي/ متابعة

أسفرت قرعة بطولة روليكس شنغهاي فئة ١٠٠٠٠ نقطة، وثامن بطولات الأساتذة التسع في العام، عن مسار تصادمي محتمل في نصف النهائي بين النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش والمصنف الثاني وحامل لقب النسخة الماضية الإيطالي يانيك سينر.

ويعود ديوكوفيتش، الذي سقط أمام اللاعب الإيطالي في نصف نهائي بطولتي رولان جاروس ويمبلدون هذا الموسم، للمنافسة للمرة الأولى منذ خسارته أمام كارلوس ألكاراز في نصف نهائي بطولة أمريكا المفتوحة.

ويواجه النجم الصربي المصنف الرابع، وبطل شنغهاي أربع مرات، الفائز من الفرنسي كورينتين موتيت أو الكرواتي مارين سيليتش في مباراته الافتتاحية، ومن المحتمل أن يلتقي بالأمريكي فرانسيس تيافو في الدور الثالث، والروسي أندريه روبليف في الدور الرابع، والأمريكي بن شيلتون أو النرويجي كاسبر رود في ربع النهائي.

ويملك ديوكوفيتش، المصنف الرابع عالمياً، سجلاً يصل إلى ٣٦ انتصاراً و١١ هزيمة هذا العام بعد وصوله إلى نصف نهائي البطولات الأربع الكبرى (جراند سلام) هذا الموسم.

ومن جهته، يتقدم سينر على ديوكوفيتش (٤٠٦) في سجل المواجهات المباشرة، وكان قد فاز على بطل ٤٠ لقباً في بطولات الماسترز ١٠٠٠٠ نقطة في نهائي شنغهاي العام الماضي.

ويفتتح الإيطالي مشواره بمواجهة الألماني دانييل المتميز أو لاعب متأهل من التصفيات.

باريس يستعيد رباعي الذهب قبل مواجهة النادي الكتالوني

المراقب العراقي / متابعة

تلقى مدرب باريس سان جرمان لويس انريكي، أنباءً سعيدة قبل المواجهة المرتقبة أمام برشلونة الإسباني.

ويحل بي إس جي، حامل لقب الموسم الماضي، ضيفاً على العملاق الكتالوني، مساء الأربعاء المقبل، في مباراة ستقام على ملعب «لوبس كومبانيس» في مونتجويك.

وكان الفريق الباريسي استهل حملة الدفاع عن اللقب الفوز بفوز عريض على أتالانتا الإيطالي بأربعة أهداف دون رد، في حين جي، حامل لقب الموسم الماضي، ضيفاً على

رد على ملعب حديقة الأمراء، بينما انتزع برشلونة بقيادة مديره الفني الألماني هانسي فليك ثلاث نقاط ثمينة بالفوز على نيوكاسل يونايتد الإنجليزي بهدفين لهدف على ملعب «سانت جيمس بارك» في إنجلترا.

من جانبها، كشفت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، أن لاعب الوسط البرتغالي فيتينيا سيكون جاهزاً لمواجهة برشلونة، وأضافت، أن زميليه في خط الوسط، الإسباني فابيان روبز والبرتغالي الآخر جواو نيفيز سيكونان جاهزين أيضا للمواجهة المرتقبة في كتالونيا.

وأضافت الصحيفة الفرنسية، أن الجناح الجورجي الشاب، خفيتشاكفارتسخيليا، يسابق الزمن ليكون جاهزاً للانضمام لقائمة باريس سان جيرمان التي ستسافر إلى إسبانيا لمواجهة برشلونة.

وغاب الثنائي نيفيز وروبز عن المباراة الماضية لباريس سان جيرمان أمام أوكسير في الدوري الفرنسي، والتي انتهت بفوز الفريق بهدفين دون رد على ملعب حديقة الأمراء، يوم السبت الماضي.

أما فيتينيا فقد تم استبداله بعد مرور ٢٧ دقيقة من المباراة ليشارك مكانه النجم المغربي الدولي، أشرف حكيمي، في قرار مثير للجدل من المدرب الإسباني لويس إنريكي، حيث بدا على اللاعب الارتفاق الإمتعاض بعد مغادرة أرض الملعب.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 30 أيلول 2025
العدد 3690 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

أربع نكهات

أعجبتها الفكرة، أثارت حماسها، ترددت.. طبَّقتْها أخيراً...سألته عن الطعم: « أعاد إليَّ ذكرى مضت منذ ربع قرن»هكذا أجابها بحزن... بينما هي في قمة سعادتها.!

ومضة

حُزني عليكَ يُضاهي الكونَ يا حسنُ
عَتا الزّمانُ! بلى طَبعُ الزّمانِ عَتي
كم مِن عدوٍّ بِذا مُستَبشِرٍ بَهِجٍ؟
أوَ مِن صَديقٍ مُراءٍ مُبغِضٍ شَمِتِ؟
كيف ٱرتحَلْتَ ولَمّا أرتحلْ كَمَداً؟
وَكَيف مُتَّ؟ ومثلي كيف لَم يَمُتِ؟

أحمد غالب سرحان

كاتبها يستعيد حقيقة مغيبة

«الكرخية» رواية عن أسرار الأسر الارستقراطية البغدادية في القرن الماضي

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

يُعد الروائي خضير فليح الزيدي واحدا من الكتاب المبدعين الذين أثبتوا حضورهم في الساحة الأدبية خلال العقدين الأخيرين ، وبوصفه أحد الأصوات المميزة في المشهد السردي العراقي المعاصر عبر أكثر من خمسة عشر إصدارا، تنوعت أعماله بين الرواية والكتابة السردية التي لم تلتزم حدود الأشكال التقليدية، بل تجاوزت التجنيس إلى فضاءات التجريب، حيث تتقاطع المغامرة مع نزعة الاكتشاف، في محاولة مستمرة لاستقصاء مناطق جديدة في أفق الكتابة التي تتيح له التعبير عن الماضي والحاضر وحتى المستقبل عبر استنطاقه المكان والكتابة عن زمان لم يعِشِ الكثير من تفاصيله لكنه وريث له من حيث يدري أو لايدري.

الشيء اللافت للنظر أن معظم أعمال الزيدي أشبه بمختبرات تشتغل على تفكيك الزمن بطبقاته الاجتماعية، مستنطقة تفاصيل الحياة اليومية بما تحمله من مهن وأزياء وعادات وأصوات وأسماء وروائح، تلك التفاصيل التي تشكل القشرة الملموسة لهوية المدينة العراقية، وتجسد نبضها الإنساني المتوتر بين الطموح والانكسار فهذه المواضيع هي الديدن الدائم له في الكتابة.الزيدي كان قد أكد في حوار مع إحدى المجلات العربية انه يحق للروائي الذهاب بعيدا في ابتكار ما لم يُبتكر من قبل، من غير شروط وقواعد، ومن غير التلويح بهراوات الإملاءات والروائي يحق له اكتشاف جغرافيا الأماكن عبر التخييل العالي المرسوم بسيناريو دقيق الحرفة، وهنا تراه يبتكر اللعبة إثر اللعبة، ومنها طبعا تقنيات ما بعد القص، كالوثائق والشخصيات التأريخية والأمكنة الحقيقية، وأخرى مقاربة، كي تنجح لعبة الإيهام بقوة المعنى أو بقوة الدلائل المبثوثة من الحدث والشخصية المقاربين للحياة. هنا يبرز الإلزام الحاد لقوة ابتكار ألعاب جديدة مكتشفة خارج الأطر التقليدية لذلك تنفتح أمام الروائي الاحترافي مساحات شاسعة تتيحها له تقنيات ما بعد القص، وهو ما عمل عليه في روايته الجديدة التي كشف عن الانتهاء من كتابتها والتي تحمل عنوان «الكرخية» وهي تتناول بعض أسرار الأسر الارستقراطية في بغداد خلال الخمسينيات و الستينيات من القرن الماضي.وقال الزيدي في تصريح خص به «المراقب العراقي» إن « الرواية تنتمي بشكل أو آخر الى صنف الرواية التأريخية التي غالبا ماتكون مادتها وموضوعها مستمدّين من قصص حقيقية ومضاف لها بعض الإضافات الأخرى التي تكمل جمالية الحكاية المطلوب إيصالها إلى القارئ و» الكرخية» رواية تندرج في هذا الإطار» .وأضاف أن» عنوان «الكرخية» الذي اخترتُهُ للرواية لم يأت اعتباطا فهي تتناول بعض أسرار الأسر الارستقراطية في مناطق كرخ بغداد خلال الخمسينيات و الستينيات من القرن الماضي وله ارتباط بجذر الحكاية حيث إن الشخصية المحورية فيها هي امرأة وريثة لأسرة يحاول الجميع الزواج منها للسيطرة عليها ونهب ثروتها». وتابع أن» الشخصية المحورية ذكية واكتسبت خبرة كبيرة في التعامل مع الآخرين، لذلك ترفض الزواج من أولاد عمها الذين خسروا ثروات آبائهم في لعب القمار وترفض الرضوخ لرغباتهم بالسيطرة عليها فتستعين بأحد كتاب العرائض لمساعدتها في التخلص من مأزقها ومن هنا تبدأ أحداث الرواية الحقيقية والمشوقة التي يستطيع القارئ التعرف إلى بقية القصة فهنا ينكشف العديد من الأسرار التي تظهر من خلال الحديث بين البطلة وكاتب العرائض «.واشار إلى أن» الرواية إبداع جمالي وهي في الوقت ذاته لعبة تخييل بالغة الدقة من حيث الصنعة، تشبه في صناعتها «دمية باربي» التي يتماهى معها الأطفال كثيرا، بل يتفاعلون مع كينونتها كونها قريبة جدا من أحلامهم، والرواية الناجحة، أعني تلك التي تبقى عالقة في ذهن القارئ بعد الانتهاء من القراءة كشخصيات، ووقائع، وأمكنة هي لعبة لمن يجيد فن إقناع القارئ اللبيب بأن ما يجري قد جرى حقيقة، وهو ما عملتُ عليه في هذه الرواية التي انتهيت من كتابتها بعد أكثر فترة تُقارب العام تنتمي إلى واقع وحقيقة لكنها تغوص في الخيال عبر الدخول من بوابة التأريخ القريب الذي سمعنا بعض قصصه من أبائنا ومن الممكن تحويلها الى روايات «.

«من أجل أخي» فيلم سينمائي إيراني جديد

قرر المخرج الإيراني علي فرد خوض تجربة سينمائية جديدة من خلال فيلم يحمل عنوان «من أجل أخي» (براي برادرم) فضلا عن كتابة سيناريو الفيلم بنفسه، فيما يتولى شهرام أسدزاده مهمة الإنتاج.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن فيلم «من أجل أخي» السينمائي للمخرج «علي فرد» حصل مؤخرا على ترخيص الإنتاج، لتبدأ مرحلة ما قبل الإنتاج رسميا، على أن ينطلق التصوير قريبا.ويتولى «علي فرد» كتابة سيناريو الفيلم بنفسه، فيما يتولى شهرام أسدزاده مهمة الإنتاج.هذا ولم يتم نشر أية معلومات حول قصة العمل او طاقم ممثلي المشارك في المشروع.والفيلم يأتي بعد تجربة علي فرد السابقة في إخراج فيلم «المحجوز كاملا»، بينما يتمتع المنتج شهرام أسدزاده بخبرة واسعة تشمل إخراج أفلام مثل «مستلقي على الظهر» و»المعركة»، إلى جانب إنتاج عدة أفلام قصيرة ومسلسلات.

اتحاد الأدباء يقيم جلسة عن "صفة الأكاديمية بين القبول والرفض"

يقيم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة حوارية بعنوان (صفة الأكاديمية بين القبول والرفض -قراءة في ضوء الراهن الثقافي) يشارك فيها الناقد الدكتور رعد الزبيدي والناقد أ.د. وسام حسين العبيدي.

وقال الأمين العام للاتحاد عمر السراي في تصريح خص به « المراقب العراقي « إن « الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وضمن منهاجه للشهر الحالي سيقيم جلسة حوارية بعنوان (صفة الأكاديمية بين القبول والرفض -قراءة في ضوء الراهن الثقافي) يشارك فيها الناقد الدكتور رعد الزبيدي والناقد أ.د. وسام حسين العبيدي وهما من المبدعين في الكتابة الابداعية والاكاديمية». وأضاف « ستقام في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الأربعاء الاول من تشرين الأول ٢٠٢٥ على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الاندلس ببغداد».

وتابع إن « مهمة إدارة الجلسة قد أوكلت الى شخصية إبداعية وأكاديمية أيضا حيث سيديرها الروائي الدكتور قيس العطواني ونتمنى له التوفيق فيها إن شاء الله تعالى».

صناع «شيخ القناصين» يشعرون بالتوفيق الإلهي

أكد أحد صناع الفيلم التلفزيوني «شيخ القناصين» الذي يوثق سيرة الشهيد»أبو تحسين الصالحي» أن التوفيق الإلهي كان حاضرا بقوة في عملية التصوير واختيار الاماكن وظهور الشبيه الذي قام بدور البطولة في الوقت المناسب.

وقال الفنان نور محمد تقي في تصريح خص به « المراقب العراقي» إن» شركة التميز الإعلامي للإنتاج السينمائي والتلفزيوني (ميديا بلس) قد تكفلت بعملية تصوير حلقة درامية بعنوان «شيخ القناصين»، والتي توثق قصة الشهيد البطل أبو تحسين الصالحي ،ضمن منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما العراقية، ويشرف عليه الفنان الكبير محمود أبو العباس، ومن إخراج المخرج حسام المنصوري، وتأليف فريق «سومريون» للكتابة».

واضاف :إن»الحلقة هي بمثابة فيلم تلفزيوني يسلّط الضوء على المسيرة البطولية والجانب الإنساني للشهيد الذي عُرف بدقته الاستثنائية في مواجهة عناصر داعش، وتُقدم بأسلوب درامي توثيقي يبرز تضحياته وإرثه الوطني فالعمل يُعد جزءاً من جهود دعم الدراما العراقية وتخليد الشخصيات الوطنية التي صنعت الفارق في أصعب مراحل البلاد نتيجة سيطرة عصابات داعش الاجرامية على بعض المناطق عام ٢٠١٤».وتابع :»بكل حمدٍ وشكر لله سبحانه وتعالى، فأن من أجمل ما رافق إنتاج عمل «شيخ القناصين» هو التوفيقات الإلهية التي يسّرها الله لنا بشكل مدهش ومُلهم ومن أبرز تلك التيسيرات: العثور على مواقع تصوير أفضل بكثير من السابقة قبل بدء التصوير بأيام قليلة فقط».

وأوضح أن «التوفيقات الإلهية تمثلت كذلك بظهور شبيه الشهيد في توقيت مثالي، قبل بدء التصوير بفترة قصيرة كما أن انتهاء التصوير جاء متزامنا تقريبًا مع ذكرى استشهاد البطل أبو تحسين الصالحي، حيث أتممنا العمل في الثامن من المحرم، وهو اليوم الذي يسبق يوم استشهاده في التاسع من المحرم كل هذه التفاصيل وغيرها، كانت علامات واضحة على توفيق الله، وجعلت من هذا العمل تجربة روحانية وفنية مميزة بكل المقاييس والحمد لله أولًا وآخِرًا».

نصر الله آخر الرجال البيض

عبد الحسين بريسم

١
قادما من عام ٦١ هجرية
ملتفا براية حمراء
للزمن الأسود
ليكون
ضوءًا

٢
يُجري اتصالا مع الموت
ويحدد موعد الشهادة
مع الملائكة
هم يطلبون ثأر بابهم
من علي
ولا نامت أعين
تنتظر

٣
نصر
لماذا
لا تأتي القصيدة
لرثاء
من كان من أجله
الرثاء،

٤
يا آخر من ظل من معركة
الطفوف
وهذه الطفوف
أزل

٥
علمني
كيف يكون
الموت حياة
وأنت
حيٌ تُرزق
الحياة.

التوكل على الله وحده

إن التوكل على الله تعالى، من الأمور الأخلاقية الرئيسة، حتى عُدّ التوكل على الله، من أركان الإيمان بالله تعالى، حيث ورد في الحديث الشريف عن الإمام علي "عليه السلام": "الإيمان على أربعة أركان: التوكل على الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، والرضا بقضاء الله".وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالتوكل عليه في الكثير من الآيات حيث يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾.ويقول في آية أخرى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.

معنى التوكل

إن تحديد أي معنى لأية مفردة مستقاة من الكتاب والسُنّة المطهرة والمأثورة عن نبينا الأكرم وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين)، لا بد أن نعرفها من خلال ما ورد إلينا من سنتهم المباركة، لأنهم هم القيمون على شرح معالم الرسالة، والموضحون لتفاصيل الديانة، ولذلك نرى رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" لما سألوه عن التوكل أجابهم شارحا لمعناه: العلم بأن المخلوق لا يضر ولا ينفع، ولا يعطي ولا يمنع، واستعمال اليأس من الخلق، فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله، ولم يرجُ ولم يخف سوى الله، ولم يطمع في أحد سوى الله، فهذا هو التوكل.وعن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: "حسبك من توكلك أن لا ترى لرزقك مجرياً إلا الله سبحانه".

ومن هنا نعلم الترابط الكبير بين التوكل وجلّ الصفات الأخلاقية العامة لأن الإنسان الذي يجعل الله في كل أموره مقصداً وعلى كل أفعاله مراقباً، فقد أحرز جل المعاني الأخلاقية السامية التي هي هدف البعثة الكريمة لأكرم نبي محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم)، حيث ورد في الحديث الشريف عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): ليس شيء إلا وله حد. قلت: جعلت فداك فما حد التوكل؟ قال: اليقين، قلت: فما حد اليقين؟ قال: ألا تخاف مع الله شيئا.

درجات التوكل

يقول الإمام السيد روح الله الموسوي الخميني (قدس سره) ما مضمونه مختصراً:

1 - إن بعض الناس يكون توحيدهم ناقصاً، حيث حجبت عنهم ربوبية الحق لعلل وأسباب ظاهرة، لهذا فإنهم في الأمور الدنيوية لا يعتمدون على الله تعالى بأي شكل من الأشكال، ولا يتشبّثون إلا بالأسباب الظاهرية، وإذا ما اتفق أحيانا أن توجهوا إلى الله تعالى وطلبوا منه حاجة أو رجوا منه رجاءً، فذلك من باب التقليد أو من باب الاحتياط، لأنهم لا يرون في ذلك ضرراً عليهم بل ربما يحتملون فيه فائدة، وفي هذه الحال، توجد رائحة التوكل لديهم، ولكنهم إذا رأوا الأسباب الظاهرة ملائمة ومطابقة لأهوائهم غفلوا كلياً عن الله تعالى وعن تصريفه للأمور، أولاً وآخراً، وأن الناس مجرد أسباب ظاهرة فقط.

2 - ثمة فريق ثان من الناس اقتنعوا، إما بالبرهان وإما من خلال الأحاديث الشريفة والآيات الكريمة، بأن الله تعالى هو مقدر الأمور ومسبب الأسباب وهو المؤثر في الوجود، بل يقيمون الدليل على لزوم التوكل عليه جل وعلا، فهؤلاء وإن كانوا من المتوكلين نظرياً، إلا أنهم لم يبلغوا مرتبة الإيمان، فهم لهذا مضطربون في اتخاذ قرار من قراراتهم وعقولهم مشغولة بالصراع مع قلوبهم لأن قلوبهم مازالت متعلقة بالأسباب الظاهرة المادية.

3 - وأما الطائفة الثالثة: فهم الذين توصلوا بقلوبهم إلى معرفة تصرف الله سبحانه وتعالى في الكائنات، فكتبوا بقلم العقل على لوح القلب بأن مقدر الأمور والسلطان ومالك الأشياء هو الله سبحانه وتعالى وحده فقط، وهؤلاء هم أصحاب التوكل الحقيقي، وهؤلاء ينطبق عليهم قول العارف، إن التوكل طرح البدن في العبودية وتعلق القلب بالربوبية.

نعمة البلاء

إن كثيراً من الناس يفتخرون إذا أولاهم أحد أصحاب الوجاهة، عناية خاصة بهم، بل لو أهانهم على رؤوس الأشهاد، لعدوا ذلك كرامة لهم، لأن صاحب الوجاهة نظر إليهم ولخصوص شخصهم، هذا عند أتباع أهل الدنيا.

ومن منظور إلهي، فإن ملك الملوك وجبار الجبابرة وأرحم الراحِمين ومالك كل شيء في عالم الوجود، ينظر إليك أيها المؤمن أليست هذه بأعظم الكرامات؟!!.

نعم إنها كذلك، ولذلك عدت الروايات، البلاء، نعمة الله تعالى للعباد بما يحويه من معاني التقرب من الله عز وجل، ففي الحديث عن الإمام الصادق "عليه السلام": "البلاء زين المؤمن وكرامة لمن عقل لأن في مباشرته والصبر عليه والثبات عنده تصحيح نسبة الإيمان".

وعن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو علم ما له في السقم لأحب أن لا يزال سقيماً حتى يلقى ربه عز وجل".

ولذلك كره الإمام علي السجاد (عليه السلام) الإنسان الذي لا يُبتلى لأن ذلك ليس من أمارات الخير، فعن الإمام زين العابدين (عليه السلام): "إني لأكره أن يعافى الرجل في الدنيا ولا يصيبه شيء من المصائب".

كيف نتعايش مع البلاء؟

لا بدَّ للإنسان المؤمن أن يتكيف مع البلاء بالصورة التي أرادها الله تعالى له، وذلك بالصبر والشكر وعدم الاعتراض على حكمته تعالى ومن دون هذه الصفات فإنه لن يحصّل سوى العناء في الدنيا وخسران الثواب الجزيل في الآخرة، فعليه أن يقول لنفسه: تحملي البلاء فإن الله قد نظر إليك ليحسن ثوابك عنده فاشكريه على حسن الرعاية واصبري فما الدنيا إلا ساعة وتمر وغداً يأتي الحساب وتفوزين بالأجر الكبير عند الله عز وجل.

وقد وصف أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، المتقين في الخطبة المعروفة بخطبة المتقين بصفات حميدة، يقول "عليه السلام": "نزلت أنفسهم منهم في البلاء، كما نزلت في الرخاء، فهم لا يفترق حالهم عند البلاء، فيشكرون الله على كل حال".

وفي الحديث الآخر عن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قال: فيما أوحى الله إلى موسى (عليه السلام) أن: "يا موسى ما خلقت خلقاً أحب إليّ من عبدي المؤمن، وإني إنما أبتليه لما هو خير له، وأعطيه لما هو خير له، وأزوي عنه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي، وليرضَ بقضائي، وليشكر نعمائي، أكتبه في الصدّيقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمري".

ما يقال عند نزول البلاء؟

إن ذكر الله عز وجل في الشدائد والبلايا، من المسائل التي تقوّي العزيمة، لأن ذكر الله عبارة عن الاعتصام به وبقوته والاستعانة بقدرته، فالارتباط بالقوي المطلق يعطي الإنسان القوة على التحمل والصبر، ومن هنا وردت الآيات والروايات الكثيرة التي تعلمنا ما نقوله عند نزول البلاء، قال سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.وعن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): "قل عند كل شدة، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم تكفها".

وعن الإمام علي الرضا (عليه السلام): "رأيت أبي في المنام فقال، يا بني إذا كنت في شدة فأكثر من قول: يا رؤوف يا رحيم".

وعن الإمام محمد الباقر (عليه السلام): "من صبر واسترجع وحمد الله عند المصيبة، فقد رضي بما صنع الله ووقع أجره على الله، ومن لم يفعل ذلك، جرى عليه القضاء وهو ذميم وأحبط الله أجره".

فذكّرْ

إن الهفوات الصغيرة لا تسلب النعم، ولكن حذارِ من تراكم الهفوات.. لأنه من الممكن أن هذه الهفوات الصغيرة المتراكمة، يكون مفعولها كمفعول الذنوب الكبيرة، لذلك قال الصادق (عليه السلام): (لا صغيرة مع الإصرار، ولا كبيرة مع الاستغفار).

حكمة اليوم

عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) قال: "كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه وإنما هو كَفَنُهُ، وبيني بيتاً لِيَسْكُنَهُ وإنما هو موضع قبره".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) قال: "من سُئِلَ عن علم فكتمه حيث يجب إظهاره وتزول عنه التقية، جاء يوم القيامة مُلْجَماً بِلِجَامٍ من النار".

التربية تفشل بتوفير الكتب والقرطاسية وتنعش سوقها «السوداء»

تسببت وزارة التربية بإنعاش سوق الكتب والقرطاسية السوداء، فمع انطلاق العام الدراسي الجديد عاد ملف نقص المناهج الدراسية إلى الواجهة، على الرغم من تطمينات الوزارة بشأن إنهاء هذه المشكلة. إذ لم تُجهز العديد من المدارس بكامل الكتب، ما سبب إرباكًا للطلاب وأعباء إضافية لأولياء الأمور.

في المقابل، أبدى أولياء الأمور مخاوفهم من انسحاب وزارة التربية مستقبلًا من مسؤولية تجهيز المناهج الدراسية، كما حدث سابقًا مع المستلزمات المدرسية مثل القرطاسية والسبورات، وهو ما قد يضاعف الأعباء المادية على العائلات العراقية».

هذا النقص انعكس مباشرة على سوق بيع الكتب الاستنساخ، حيث انتعشت تجارة المناهج عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي امتلأت بإعلانات بيع الكتب المستنسخة بأسعار متفاوتة، مع توفر كميات كبيرة، الأمر الذي يثير تساؤلات حول سبب غياب هذه المناهج في المدارس الرسمية.

وقال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد :إن المناهج الخاصة بالصفوف الأولية تمت طباعتها بالكامل وكان يفترض توزيعها دون أي نقص، فيما يتم تجهيز الصفوف الأخرى بشكل جزئي مع الاعتماد على المدور من العام الماضي لسد الثغرات».

من جانبه، أكد عضو لجنة التربية النيابية سالم العنبكي أن «اللجنة ستتابع هذا الملف للوقوف على أسباب النقص إن وجد، مشيرًا إلى أن محافظة ديالى لم تسجل أي شكاوى بهذا الشأن».

وأوضح أن» نسب توزيع المناهج لهذا العام أفضل مقارنة بالسنوات السابقة، داعيًا إلى تحديد المديريات التي تعاني نقصًا في التجهيز من أجل معالجتها».

متجاوزة القرارات الحكومية

سيطرات تستمر بمنع دخول مواد البناء إلى المناطق الزراعية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في حالة أثارت الاستغراب في وسائل التواصل الاجتماعي خلال الايام الماضية ، شهدت منطقة السيدية في العاصمة حالة اعتداء من قبل الشرطة الاتحادية على أفراد أسرة كانوا قد بنوا في منطقتهم التي تحولت بقرار ٣٢٠ الصادر عن مجلس الوزراء من زراعية الى سكنية رسمية ودخل لها الجهد الخدمي وقام بالعديد من أعمال التبليط والمجاري فيها وعلى الرغم من حصولهم على موافقات بناء ، إلا أن هذه الأسرة تعرضت الى الضرب من قبل قوة أمنية نظامية والحالة موثقة بالصوت والصورة.

ويستغل بعض ضعاف النفوس في السيطرات الأمنية، الأهالي عبر أخذ الرشوة، مقابل مرور مواد البناء كما كان يحدث قبل صدور قرار مجلس الوزراء المذكور.

القرارات الصادرة عن الحكومة المركزية ومجلس محافظة بغداد تسمح بدخول مواد البناء والترميم للمناطق الزراعية المكتسبة للطابع السكني، كما أن قيادة عمليات بغداد تؤكد أنه ليس لديها أي مشكلة بدخول مواد البناء للأراضي الزراعية، ولكن يجب أن يكون هناك كتاب من البلدية بالموافقة، وأنها بدورها ترفع هذا الكتاب إلى أمانة بغداد، فإن وافقت الأخيرة تسمح بدخول مواد البناء إلى أي منطقة زراعية ، وهنا يرى عدد من المواطنين أن القوات الامنية المتواجدة في تلك المناطق تستغل هذا الموضوع للحصول على الرُشا مقابل مرور مواد البناء .

وقال المواطن ماجد سعدون: إن» مجلس محافظة بغداد كان قد أقرّ في شهر شباط من العام الحالي بالسماح بدخول مواد البناء والترميم في المناطق الزراعية، بهدف تسهيل الإجراءات للمواطنين في هذه المناطق بينما تواصل أمانة بغداد تطبيق آلية جديدة لتنظيم وتقييم المناطق الزراعية المتبقية لمنع التوسع العشوائي فيها، وهو أمر ليس عليه أي غبار ويُنصف الجميع»

وأضاف : إن» هذا القرار لم يشترط الحصول على موافقات رسمية من البلدية والسلطات المختصة للسماح بدخول المواد الإنشائية إلى أي منطقة تحولت بقرار ٣٢٠ الصادر عن مجلس الوزراء من زراعية الى سكنية، لكن بعض قوات الشرطة الاتحادية مازالت تتربص بالمواطن من أجل حفنة من الدنانير فتمنع دخول المواد وتمنع البناء كما حدث في السيدية وحدث ايضا قبل أيام في منطقة الدسيم وهناك شهود عيان على ذلك ,وأنا واحد منهم «.

فيما قال المواطن قاسم زيدان: إن» قرارات أمانة بغداد بمنع إدخال أي مواد بناء إلى الأراضي الزراعية الجديدة التي يُراد تحويلها إلى وحدات سكنية ، ليس له أي فائدة تذكر فبعض السيطرات تقوم بإدخال المواد الى تلك المناطق مقابل مبالغ معينة وهذا الامر يتم بعلم بعض القيادات في تلك المناطق».

وأضاف: إن «حالات المنع من بعض السيطرات بدخول مواد البناء للمناطق الزراعية التي تقوم بها عمليات بغداد تحت شعار» الحفاظ على الطابع الزراعي» و»التصدي لتجريف الأراضي الخضراء» سرعان ما تتلاشى بعد دفع الرشوة، وهي حالة لا يمكن السيطرة عليها إلا من خلال صدور قرار جديد يسمح بدخول المواد.

مطالبات بإنشاء مجسر في تقاطع الدرة لمنع تكرار الحوادث

طالب عدد من المواطنين بإنشاء مجسر في تقاطع الدرة على طريق كربلاء- النجف بعد زيادة الحوادث المرورية فيه وهو ما يستوجب إنشاء مثل هذا المجسر لمنع تكرار الحوادث.

وقال الاهالي : إن»تقاطع الدرة على طريق كربلاء- النجف يحتاج الى انشاء مجسر بعد زيادة الحوادث المرورية فيه من اجل التخلص من هذه الحالة ومنع تكرار الحوادث التي تسببت بإصابة ومقتل العديد من المواطنين خلال الفترة الماضية «. وأضافوا إن» عددا من نواب محافظة كربلاء اكدوا مخاطبة المحافظة بشكل رسمي منذ شهرين لمعالجة هذه المشكلة وتمت إحالة الموضوع الى البلدية، ولكن الى الان لم نحصل على جواب رسمي بشأن تلك المخاطبة». وشددوا على ضرورة السعي لحل هذه المشكلة التي طال أمدها كثيرا من خلال بناء مجسر في التقاطع من أجل تفادي حصول الحوادث في المستقبل».

المشاريع المتلكئة تتسبب بأزمة خدمية شديدة في واسط

شكا عدد من أهالي محافظة واسط وجودَ المشاريع المتلكئة الكثيرة في الاقضية والنواحي والمركز ،وهو ما تسبب بأزمة خدمية شديدة في المحافظة الجنوبية الاقرب الى العاصمة. وقال الاهالي: إن محافظة واسط تشهد أزمة خدمية متفاقمة عقب توقف أكثر من ٥٠٠ مشروع خدمي وتنموي كان من المقرر تنفيذها في مختلف القطاعات الخدمية ولكنها الآن تعد من المشاريع المتلكئة في المحافظة. وأكد الاهالي أن» تعطل هذه المشاريع انعكس بشكل مباشر على واقع البنى التحتية والخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، ما زاد من معاناتهم اليومية في مجالات المياه والكهرباء والطرق والصحة والتعليم».

وطالب الاهالي، الحكومتين المركزية والمحلية بالإسراع في إيجاد حلول عاجلة لإعادة العمل بالمشاريع المتوقفة، وتوفير التمويل اللازم لاستكمالها بهدف تحسين مستوى الخدمات واستيعاب الاحتياجات المتزايدة للسكان.

استياء من استخدام شح مياه المشرح والكحلاء كدعاية انتخابية

طالب أهالي ناحية المشرح في محافظة ميسان ،المرشحين، بالذهاب الى الجهات المعنية لإطلاق الحصص المائية للنهرين بدلاً من التصوير بالقرب منهما دون إيجاد حلول. وقال الأهالي: إن»هناك محاولات من قبل بعض المرشحين لاستغلال جفاف نهر المشرح والكحلاء للدعاية الانتخابية وهو أمر مرفوض من قبل الجميع ويتسبب بغضب شعبي نتيجة شعور سكنة هذه المناطق بأهمية المياه التي يفتقدونها في الوقت الراهن».

وأضاف الأهالي: أن المرشحين الراغبين بالدخول الى قبة البرلمان عليهم الذهاب الى الجهات المعنية لإطلاق الحصص المائية للنهرين بدلاً من التصوير بالقرب منهما دون إيجاد حلول فهذا هو أفضل دعاية انتخابية لهم فإنْ حققوا المطلوب سيجدون الناخبين على استعداد لانتخابهم وإيصالهم الى الهدف المطلوب «.

انحسار مياه بحيرة حمرين يثير قلق أهالي ديالى

أبدى عدد من أهالي محافظة ديالى قلقهم من انحسار مياه بحيرة حمرين التي تُعد من أبرز مصادر المياه في المحافظة.

واكد الاهالي: أن» البحيرة تمثل الخزين الاستراتيجي لديالى خاصة أنها تغطي أكثر من ٧٠٪ من احتياجات المحافظة ولابد من إيجاد حل واقعي لها في الوقت الراهن».

في المقابل أكد مدير ناحية السعدية في محافظة ديالى، أحمد الزركوشي، أن الانحسار الكبير في مياه بحيرة حمرين خلال أيلول الجاري يُعد أمرًا طبيعيًا نتيجة زيادة الإطلاقات المائية في فصل الصيف.

وقال الزركوشي :إن «بحيرة حمرين تمثل الخزين الاستراتيجي لأكثر من ٧٠٪ من مناطق ديالى، والانحسار الحاصل جاء بسبب الإطلاقات المتزايدة لتأمين مياه الشرب وسقي البساتين، وهو أمر طبيعي لوجود فارق بين الإيرادات والإطلاقات».

وأضاف أن «خزين البحيرة ما زال في وضع مطمئن إلى حد ما، لكن في حال لم تسعفنا الأمطار والسيول في موسم الشتاء، قد يكون عام ٢٠٢٦ موسماً صعباً لمناطق واسعة من ديالى، لاسيما أن مياه البحيرة تمثل شريان حياة لأكثر من مليون نسمة».

وأشار إلى أن «الكثير مما يُتداول على منصات التواصل حول جفاف البحيرة وتحولها إلى صحراء غير دقيق، إذ تبلغ طاقتها الاستيعابية نحو ٣ مليارات متر مكعب، فيما تضم حالياً مئات الملايين من الأمتار المكعبة من المياه».

وتُعد بحيرة حمرين الخزين الاستراتيجي الأهم لمحافظة ديالى، إذ تغطي احتياجات أكثر من ٧٠٪ من مناطقها من مياه الشرب والزراعة، وتعتمد عليها مشاريع الري منذ إنشائها في سبعينيات القرن الماضي. وخلال السنوات الأخيرة، تعرضت البحيرة لانخفاضات متكررة بفعل شحّ الإيرادات المائية القادمة من نهر ديالى وتراجع الإطلاقات ، فضلاً عن ارتفاع الطلب المحلي في موسم الصيف.

نظام الدفاع الجوي HQ-9 و L-SAM الكوري الجنوبي..

خيارات العراق لمواجهة التهديدات الصهيونية

يواجه العراق، تحديات وتهديدات متواصلة من قبل الكيان الصهيوني، نتيجة مواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية، التي دفعت نتنياهو للتهديد باستهداف البلاد، وهو ما يحتم على الحكومة، التحرك الجاد على مستوى التسليح وشراء منظومات دفاعية متطورة لمواجهة أي عدوان محتمل.

وأبدت روسيا على لسان أمين مجلس الأمن سيرغي شويغو، استعدادها لعرض أحدث منظوماتها العسكرية على بغداد، لتبرز تساؤلات جدّية حول إمكانية توجه العراق نحو إبرام صفقة تسليح كبرى مع روسيا وربما الصين، خصوصاً في مجالي سلاح الجو ومنظومات الدفاع الجوي.

على صعيد الخيارات التقنية، يبرز نظاما HQ-9 الصيني وL-SAM الكوري الجنوبي كحلّين قادرين على التعامل مع جوانب مختلفة من هذا التحدي.

الـ HQ-9، المشتق تقنياً من عائلة إس300-/إس400- الروسية ومطور محلياً في الصين، يقدم قدرة بعيدة المدى (تصل النسخة المطوّرة HQ-9B إلى نحو 300-250 كيلومتر ومؤشرات ارتفاع اشتباك حتى 30 كيلومتراً) مع قدرة على اعتراض المقاتلات والصواريخ الجوّالة والطائرات الشبحية وصواريخ باليستية قصيرة المدى. يعتمد النظام على رادار صفيف مرحلي متعدد الوظائف بمدى اكتشاف يصل إلى نحو 350 كيلومتراً، وتتوفر له نسخة تصديرية معروفة باسم FD-2000B، ويُقدّر سعر البطارية الواحدة بين 300 و500 مليون دولار، حسب التكوين.في المقابل، يقدّم L-SAM الكوري، طبقة دفاعية عليا متخصّصة لاعتراض الصواريخ البالستية في الطبقات العليا من الغلاف الجوي، بمواصفات تقارب منظومة "ثاد THAAD" الأمريكية. يبلغ مدى الاعتراض القتالي لهذا النظام نحو 150 كلم ضد الأهداف الجوية التقليدية، بينما يصل ارتفاع الاشتباك ضد الصواريخ الباليستية إلى نحو 60 كيلومتراً، ويعتمد على رادار AESA متقدّم بمدى كشف يصل إلى نحو 500 كيلومتر. L-SAM ما يزال في طور الإنتاج الأولي ومن المتوقع دخوله الكامل للخدمة في غضون سنوات قليلة، بينما تبرر تقنيات الإنتاج المتقدمة وتكلفة البحث والتطوير تسعيره الأعلى (تتراوح تقديرات سعر البطارية بين 700 و900 مليون دولار).وبناءً على طبيعة التهديدات المتنوّعة في العراق ومحدودية الموارد الفنية والمالية، يبدو منطقياً تبنّي نهج متعدد الطبقات بدل تركيز الاعتماد على منظومة واحدة. في هذا السياق، يمكن أن يشكّل HQ-9B/FD-2000B العمود الفقري للدفاع الجوي البعيد المدى ضد الطائرات والصواريخ الجوالة، في حين تؤمن طبقات مثل L-SAM قدرة متخصصة لحماية الأجواء من الصواريخ الباليستية عالية الارتفاع. عملياً، قد يكون المسار الأنسب للعراق البدء بامتلاك حلّ بعيد المدى قابل للتشغيل الفوري كـ HQ-9B أو نسخته التصديرية، ثم التوسع تدريجياً بإضافة طبقات عليا متخصّصة أو الدخول في شراكات نقل تكنولوجيا مع دول مصنّعة مثل كوريا الجنوبية.

إلى جانب الدفاع الجوي، يبرز أيضاً خيار تعزيز قدرات سلاح الجو العراقي بطائرات مقاتلة مثل الصينية J-10C. تُصنّف J-10C كمقاتلة متعددة المهام من الجيل 4.5، وتجمع بين أداء مناورة جيد ومواصفات إلكترونية متقدمة تشمل رادار AESA متطور من طراز KLJ-10 بمدى كشف يتجاوز 200 كيلومتر حسب المقطع الراداري، وصواريخ جو-جو طويلة المدى من طراز PL-15E التي تفوق مداها 145 كيلومترا، فضلاً عن قدرات حرب إلكترونية ونظام تتبع بالأشعة تحت الحمراء.

تُعدّ J-10C منافساً قوياً من حيث التكلفة، مقارنة ببعض الطرازات الغربية، وتُقدّر أسعارها حسب الحزمة بين 40 و80 مليون دولار للطائرة، ما يجعل امتلاك سرب من 100-50 طائرة مع دعم من طائرات الإنذار المبكر ورادارات أرضية، خطوة قادرة على فرض سيادة جوية فعّالة.

الخلاصة والتوصية العملية هي أن احتمال توجه العراق نحو صفقة تسليح كبرى مع روسيا يبقى مطروحاً، لكنه يظل رهين الحسابات السياسية والمالية وكذلك القيود التقنية. المسار الأكثر واقعية يتمثل في بناء شبكة دفاع جوي متعددة الطبقات تبدأ بمنظومة بعيدة المدى مثل HQ-9B أو بديل روسي، مع إضافة طبقة عليا مخصّصة لاعتراض الصواريخ الباليستية كـ L-SAM أو نظير روسي/أمريكي.

وفي موازاة ذلك ينبغي للعراق تعزيز قوته الجوية عبر مقاتلات متعددة المهام مثل J-10C أو حتى J-35A الشبحية الصينية، مدعومة بطائرات إنذار مبكر مثل KJ-500 الصينية ورادارات متقدمة وبنية لوجستية مناسبة. اعتماد هذا النهج المرحلي والهرمي يتيح لبغداد تعزيز مرونتها الدفاعية تدريجياً دون أن تثقل كاهل ميزانيتها، مع فتح المجال أمام شراكات تقنية وتطوير مستقبلي يضمن استدامة القدرات القتالية.

الجمهورية الإسلامية تجري اختباراً على صاروخ جديد عابر للقارات

أجرت الجمهورية الإسلامية، اختبارًا صاروخيًا جديداً، في وقت تسعى فيه طهران للحفاظ على برنامجها الصاروخي، ولم يعلن رسميًا عن التجربة التي جرت الأسبوع الماضي على منصة دائرية سبق أن استُخدمت لإطلاقات كبرى ضمن برنامجها الفضائي المدني، لكن تسريبات أكدت اختبار صاروخ باليستي عابر للقارات.

هذا الاختبار يثير قلق الدول الغربية التي ترى ان إيران تسعى إلى توسيع مدى صواريخها، وسط توتر متصاعد قبل إعادة فرض عقوبات أممية متوقعة نهاية هذا الأسبوع على خلفية برنامجها النووي، بينما تعمل أيضًا على إصلاح مواقع صاروخية تضررت من ضربات إسرائيلية.

ونشر مستخدمون إيرانيون على مواقع التواصل، صورًا لسماء محافظة سمنان أظهرت ما بدا أنه أثر ذيل صاروخي عند الغروب (بسبب السرعة العالية، تترك الغازات أثرًا ضوئيًا مستمرًا يمتد خلفه، يُعرف بـ"ذيل الصاروخ").

وأظهرت صور أقمار صناعية من شركة "بلانيت لابز" المنصة الدائرية في المركز مطلية باللون الأزرق ومحيطة بخطوط حمراء وبيضاء وخضراء، ألوان العلم الإيراني.

النائب الإيراني محسن زنكنة صرّح على التلفزيون الرسمي، أن الجمهورية الإسلامية أطلقت صاروخًا باليستيًا عابرًا للقارات، معتبرًا الأمر دليلًا على قوة إيران في مواجهة إسرائيل والغرب. وقال: "لم نتخلَ عن التخصيب النووي، ولم نسلّم اليورانيوم للعدو، ولم نتراجع عن مواقفنا الصاروخية، الليلة قبل الماضية، اختبرنا واحدًا من أكثر صواريخنا تقدمًا، وكان الاختبار ناجحًا".

وعادةً ما يتجاوز مدى الصواريخ العابرة للقارات 5،500 كلم، وهو أبعد بكثير من السقف الذي يُقال إن المرشد الأعلى علي الخامنئي وضعه عند 2،000 كلم، وهو مدى يكفي لضرب إسرائيل والقواعد الأمريكية بالمنطقة، أما الصاروخ العابر للقارات، فسيضع معظم أوروبا في مرمى إيران.

وقد يكون الهدف من الإطلاق، توجيه رسالة تحدٍ للغرب، بأن إيران ستواصل برنامجها الصاروخي، رغم العقوبات والضغوط.

تصميم طائرة الكترونية مخصصة لتعطيل الرادارات

تمكّن علماء في القوة الجوية لكوريا الجنوبية من تطوير طائرة مسيرة الكترونية تتمثل مهمتها في تعطيل الطائرات المعادية والرادارات الأرضية والأجهزة الإلكترونية الأخرى، إذ كشفت شركة الصناعات الجوية الكورية KAI عن تصميم طائرة الحرب الإلكترونية (EW) الخاصة بسلاح الجو الكوري الجنوبي (RoKAF)، والتي تستند إلى طائرة رجال الأعمال الكندية Bombardier G6500.

وكانت إدارة برنامج اقتناء الدفاع (DAPA) قد خصصت مبلغ 1.7 تريليون وون، للمشروع المعروف باسم Indigenous EW Block 1.

وتُعد طائرات الحرب الإلكترونية من المعدات الحيوية في الحروب الحديثة، إذ تتمثل مهمتها في تعطيل الطائرات المعادية والرادارات الأرضية والأجهزة الإلكترونية الأخرى، إضافةً إلى التشويش على أنظمة الاتصالات الخاصة بالعدو.وتعاونت KAI مع شركة Hanwha Systems لتطوير نسخة معدلة من الطائرة، بحيث يتم تركيب تجهيزات الحرب الإلكترونية على جانبي هيكل G6500 بهدف تقليل التأثير السلبي على أداء الطائرة، مع تعزيز أقصى قدرات الحرب الإلكترونية.ويُقال إن التصميم المدمج على جانبي الهيكل يعادل في كفاءته طائرة EA-37B التابعة للقوات الجوية الأمريكية، والتي تُعتبر اليوم أقوى طائرة حرب إلكترونية في الخدمة.وفي إطار منافسة EW Block 1، واجه فريق KAI-Hanwha Systems، منافسًا محليًا آخر هو فريق Korean Air-LIG Nex1. ومن المتوقع أن تختار DAPA، المقاول الفائز بحلول نهاية تشرين الأول 2025.

روسيا تكشف عن منظومة جديدة لمكافحة الدرونات

كثرت خلال الحروب الأخيرة، الاستعانة بالطائرات المسيرة، لضرب الكثير من الأهداف، الأمر الذي دعا الكثير من الدول الى تطوير منظومات مضادة للدرونات، فقد كشفت روسيا عن تطوير نظام جديد مضاد للمسيرات، يمكنه ان يقلل خطرها بنسبة كبيرة.

وأعلنت مؤسسة «روستيخ» الروسية، أنها ستكشف في معرض INNOPROM الذي سيعقد في مينسك قريبا، عن منظومات جديدة مضادة للدرونات.

وسيتم الكشف عن منظومة Serp-VS13D للجديدة المضادة للدرونات التي طورتها شركة Ro-sEl التابعة لروستيخ. هذه المنظومة ترصد قنوات الاتصال والتحكم بالدرونات، وترسل إشارات لإخماد إشاراتها عبر 13 نطاق ترددي.

وأشار ممثلو شركة «RosEl» إلى أن المنظومة الجديدة تجمع تقنيات معدات الحرب الإلكترونية، وتقنيات أجهزة الكشف عن الدرونات عالية الدقة، ويمكنها تحييد أكثر من هدف بدقة وفعالية مثل أسراب الطائرات المسّيرة، لذا تعتبر ضرورية لحماية منشآت البنى التحتية الحيوية في روسيا.

كما أشارت «روستيخ» إلى أن شركة «الأنظمة الدقيقة» التابعة لها ستكشف خلال المعرض أيضا عن نظام جديد لمراقبة المجال الجوي، قادر على اكتشاف مختلف أنواع الطائرات، بما فيها الطائرات المسيّرة الصغيرة.

كما ستكشف شركة «كلاشينكوف» الروسية في المعرض عن مسيّرة SKAT 350 M المخصصة للاستطلاع الجوي ودعم عمليات القوات العسكرية البرية.

من جهته، قال مدير قسم التعاون الدولي والسياسات الإقليمية في «روستيخ» فيكتور كلادوف، إن المؤسسة ستعرض خلال فعاليات المعرض أكثر من 30 منتجا إلكترونيا من تطويرها، وأن «الهدف من المشاركة في المعرض ليس عرض إنجازات المؤسسة فحسب، بل ترسيخ علاقات تعاون متينة مع الشركاء الدوليين والشركاء في بيلاروس».

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الثلاثاء 30 أيلول 2025 العدد 3690 السنة السادسة عشرة

الأخيرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

عن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام):

«قَالَ لِي رَسُولُ الله: يَا فَاطِمَةُ، مَنْ صَلَّى عَلَيْكِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَلْحَقَهُ بِي حَيْثُ كُنْتُ مِنْ الجَنَّةِ»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:33
صلاة الظهر	11:52
صلاة المغرب	6:03
منتصف الليل	11:11

صورة وتعليق

الحرم الحسيني يتوشح بلافتات الحزن الفاطمي

في ذكرى استشهاده..

«صائد الدواعش» يخلده العراقيون كبطل أسطوري

في مثل يوم أمس من عام ٢٠١٧، ترجل أحد أبرز أبطال معارك التحرير في العراق، الشهيد أبو تحسين الصالحي، الذي خاض معارك شرسة ضد عصابات داعش الإرهابية، وسجل اسمه في ذاكرة العراقيين كرمز للفداء والشجاعة.
اشتهر الشهيد الصالحي بمهاراته العالية في القنص، حيث تمكن من تصفية ما بين ٣٥٠ إلى ٣٨٤ عنصراً من التنظيم الإرهابي في عدة محاور أبرزها جبال مكحول وجرف النصر، مستعيناً ببندقيته التي لقبت بـ«عين الصقر».
نال ألقاباً عديدة، أبرزها «صائد الدواعش»، تقديراً لبراعته ودقته في استهداف العناصر الارهابية، وظل متمسكاً بسلاحه حتى نال وسام الشهادة في ٢٩ أيلول ٢٠١٧، بعد ثلاث سنوات قضاها على خطوط النار دفاعاً عن العراق وشعبه.

إصبع على الجرح..

المفوضية بين التساؤلات .. شلع قلع

منهل عبد الأمير المرشدي

لا نريد أن نتدخل فيما يفرزه قضاء المفوضية المستقلة للانتخابات التي أقصت المئات من قوائم الترشيح للانتخابات البرلمانية المقبلة، في خطوة جريئة تدعو للتفاؤل، لكننا نبدي رأينا لا أكثر، تحت مبرر حرية الرأي التي يكفلها الدستور، وهي حق لكل مواطن..

ثمة تساؤلات هي مفاد لسان حال كل ذي عقل وبصيرة تلخّص مجمل الآراء المتداولة في الأوساط المجتمعية في السر والعلّن، أليس من المفروض والمفترض، أن يبدأ التدقيق والتشخيص والفحص والتقييم من رأس الكتلة ورئيسها، فيما إذا كان بعثياً صدامياً في الأصل أم في الطبع أم في الوراثة، سنيّاً كان وما أكثرهم وما أوضحهم صوتاً وحضوراً في الأنبار ونينوى وصلاح الدين، أو شيعياً كان في بعض محافظات الفرات الأوسط أو الجنوب وبغداد، وإن جد الجّد وحق الحق وثبت المحظور باليقين، فعلى المفوضية إقصاء كامل الكتلة بجميع أعضائها وعدم السماح لهم بالترشيح للانتخابات «شلع قلع» تحت قاعدة إذا جاف رأس السمكة فكل السمكة قد جافت.... ألا يحق للمفوضية تفعيل قانون «من أين لك هذا» على رؤساء الكتل السياسية وأعضائها ووضع الجميع تحت طائلة التساؤل القانوني عن القصور الخيالية التي يمتلكونها والأملاك وآلاف الدوانم على ضفاف الأنهار والنوادي والجامعات والمصانع والأبراج السكنية، ومن أين جاءت لهم، قياساً بحالهم قبل ٢٠٠٣ بين معارض مسكين يسكن في بيت أبيه أو بالإيجار أو بائع للدهن الحر أو غجري يرعى الغنم، وإن جد الجّد وحق الحق وثبت المحظور باليقين، فعلى المفوضية إقصاء كامل الكتلة بجميع أعضائها وعدم السماح لهم بالترشيح للانتخابات «شلع قلع» تحت قاعدة إذا جاف رأس السمكة فكل السمكة قد جافت.... أليس من حق المفوضية بل الواجب المأمول منها من كل مواطن ومن ذوي الضحايا وعوائل الشهداء، أن تؤكد التدقيق على أرباب الفكر الداعشي وأبناء الدواعش والفكر المتطرف كأعضاء المدخلية والسلفية والمتصدين لذات القضية المسفرين عن خستهم وحقارتهم في التصريح والتغريدة والصوت والصورة، وإن جد الجّد وحق الحق وثبت المحظور باليقين، فعلى المفوضية إقصاء كامل الكتلة بجميع أعضائها وعدم السماح لهم بالترشيح للانتخابات «شلع قلع» تحت قاعدة إذا جاف رأس السمكة فكل السمكة قد جافت.... بقي أن نقول، إن الحال العام في ما سيؤول اليه المآل لو استجابت المفوضية المستقلة للانتخابات الى التساؤلات المذكورة أعلاه، سوف لن يبقى في قوائم الترشيح سوى ثلة من المستقلين أرباب النزاهة والنقاء والمصداقية الذين يأمل بهم الشعب خيراً، وتغدو الانتخابات التشريعية مصداقاً للديمقراطية الحقيقية التي تنقذ البلاد من آفة المحاصصة وأرباب الفساد والنفاق، وربما تتجاوز نسبة المشاركة فيها الثمانين في المئة.. والله أعلم.

قريباً.. افتتاح أكبر سرداب ديني في العالم تحت صحن السيدة زينب «ع»

ضمن مشاريع التنمية الدينية والعمرانية التي تسعى العتبة الحسينية المقدسة إلى تنفيذها لخدمة الزائرين وتوسيع البنى التحتية للزيارات المليونية، أعلنت الأمانة العامة للعتبة، ، عن قرب افتتاح جزء من مشروع يُعد الأكبر من نوعه في العالم، وهو «سرداب الإمام الحسين» الواقع تحت صحن السيدة زينب عليها السلام.
السرداب، الذي تم إنشاؤه على عمق ١٥ متراً تحت الأرض، من المقرر افتتاحه مع بداية العام الهجري الجديد، ليشكل نقلة نوعية في استيعاب الأعداد المتزايدة من الزوار، وتوفير أجواء مريحة وآمنة للعبادة.
رئيس قسم مشاريع توسعة صحن الإمام الحسين عليه السلام، المهندس حسين رضا مهدي، أوضح ، أن مساحة السرداب الرئيسي تبلغ حوالي ٥٣٠٠ متر مربع، وقد صُمم ليستوعب أكثر من ١٢ ألف مُصل في وقت واحد، ويخصص للعبادة وإقامةً صلاة الجماعة والمحافل القرآنية والأنشطة الدينية.
وبين أن التصميم الهندسي للسرداب يتميز بالفخامة والمرونة، حيث يحتوي على منطقة وسطى بطراز معماري فسيح تفصل بين أعمدتها مسافة ١٢ متراً، لتسهيل حركة المصلين واحتواء المحراب الرئيسي، محاطة بمناطق متعددة الطوابق، مما يوفر بيئة منظمة ومناسبة للفعاليات الدينية.
وأشار إلى أن السرداب زوّد بأنظمة تكييف حديثة للتبريد والتدفئة، وسلالم كهربائية ومصاعد متطورة إلى جانب السلالم التقليدية، تتيح ربط السراديب بشبكة متكاملة تمكّن الزائر من الوصول إلى الضريح الشريف مباشرة دون الحاجة للصعود إلى السطح.
كما أكد أن نسبة الإنجاز في المشروع وصلت إلى ٩٠٪، حيث اكتملت الأعمال الميكانيكية والكهربائية والإنشائية، وقد صُممت الهياكل لتحمل الأوزان الثقيلة باستخدام مواصفات هندسية شبيهة بتصميم الجسور الكبرى.
ومن المؤمل أن يدخل سرداب الإمام الحسين عليه السلام الخدمة الفعلية بالتزامن مع زيارة الأربعين المقبلة عام ١٤٤٨ هـ ليكون واحداً من أبرز المعالم الدينية والخدمية في العالم الإسلامي.

أنوار الهداية تشرق في الجامعات عبر الدورات القرآنية الإلكترونية

في ظل الحاجة المتزايدة لتعزيز الوعي الديني والارتباط بالقرآن الكريم بين فئة الشباب، وتماشياً مع رسالة الإسلام في تربية النفوس وتهذيب القلوب، أطلق المشروع القرآني لطلبة الجامعات العراقية دوراته القرآنية الإلكترونية، سعياً لنشر الثقافة القرآنية بين الأوساط الأكاديمية وتمكين الطلبة من التفاعل مع كتاب الله تلاوةً وتدبراً.
ويأتي هذا النشاط في إطار الجهود المتواصلة لربط طلبة الجامعات بمبادئ القرآن الكريم، واستثمار التقنيات الحديثة في إيصال علومه إلى أكبر شريحة ممكنة من الشباب، خصوصاً في بيئة تعليمية متسارعة تحتاج إلى مرجعية روحية وأخلاقية راسخة.الدورات القرآنية تشمل برامج تعليم التلاوة الصحيحة، وأحكام التجويد، والحفظ، إضافة إلى دروس في التدبر والفهم القرآني، بإشراف أساتذة متخصصين في علوم القرآن، وتُقدّم إلكترونياً لضمان وصولها إلى الطلبة في مختلف الجامعات العراقية دون عوائق جغرافية أو زمنية.المشروع يهدف إلى تخريج جيل جامعي قرآني واع، قادر على التفاعل مع المجتمع بروح الإيمان والمعرفة، ويُسهم ببناء وعي فكري مستنير يستمد نوره من كتاب الله.الجهات القائمة على المشروع دعت جميع الطلبة الراغبين بالمشاركة إلى التسجيل عبر المنصات الإلكترونية الرسمية، مؤكدة أن أبواب العلم القرآني مفتوحة لكل من يطلبها، وأن هذه الدورات خطوة مهمة نحو إعادة القرآن إلى موقعه الحقيقي في حياة الشباب الجامعي.

وحش الأهوار يظهر قرب المنازل في البصرة

في ظل موجات الجفاف المتواصلة والتغيرات البيئية التي تضرب مناطق الأهوار، بدأت الطبيعة تكشف عن وجه آخر أكثر خطورة، حيث تدفع الظروف البيئية القاسية الكائنات البرية والزواحف النادرة إلى الخروج من بيئاتها المعتادة والاقتراب من التجمعات السكنية.

وشهدت إحدى مناطق الأهوار في الأيام الماضية حالة من الخوف والهلع بين الأهالي، بعد ظهور أفعى سامة ونادرة تُعرف محلياً باسم «وحش الأهوار» قرب عدد من منازل المواطنين في محافظة البصرة .وبحسب شهود عيان، فإن الأفعى ظهرت بشكل مفاجئ في منطقة مأهولة، مما تسبب بحالة من الذعر بين السكان، خاصة أن هذا النوع من الزواحف يُعتبر نادراً وشديد السمية، ولا يُرى عادة إلا في أعماق الأهوار أو المناطق الرطبة المعزولة.وقال عدد من الأهالي إنهم لم يشاهدوا مثل هذه الأفعى من قبل بهذا الحجم أو الشكل، مؤكدين أن الأمر مرتبط بما يشهده العراق من جفاف شديد وانخفاض في مناسيب المياه، ما أدى إلى اضطراب في توازن الحياة البرية وهجرة الكائنات إلى أماكن جديدة.وطالب المواطنون الجهات المختصة بمتابعة الظاهرة بشكل عاجل، واتخاذ إجراءات وقائية لتأمين المناطق السكنية، خاصة مع توقعات بظهور المزيد من هذه الكائنات مع استمرار الأزمة البيئية.

مواطن يعيد أكثر من 30 ألف دولار لصاحبها بعد شهرين من فقدانها

في زمن تتغير فيه القيم وتضعف فيه المبادئ أمام إغراء المال، لا تزال الأمانة قائمة في نفوس الكبار الذين تربوا على مخافة الله واحترام حقوق الآخرين.
تصرف نادر وشجاع قام به المواطن مهند نعيس القريشي، من أهالي منطقة الأمين ببغداد ، حين عثر على مبلغ مالي كبير تتجاوز قيمته ٣٠ ألف دولار في ظروف مجهولة، دون وجود أي دليل على صاحبه.
ورغم مرور أكثر من شهرين ونصف دون أن يظهر مالك المبلغ، لم تسول له نفسه أن يمس المال أو يتصرف به، بل أخذ على عاتقه مسؤولية حفظه والبحث عن صاحبه بكل أمانة وصدق.
وبعد رحلة طويلة من السؤال والتقصي، تمكن في النهاية من الوصول إلى صاحب المال وإعادته إليه كاملاً دون أي مقابل.
هذا الموقف النبيل لا يعبر فقط عن أمانة شخص، بل يعكس عمق القيم والمبادئ التي نشأ عليها. ففي وقت أصبح فيه الكثيرون يرون في مثل هذه الفرص غنيمة، اختار مهند أن يكون مختلفاً، وأن يثبت أن الضمير الحي لا يُشترى.
تحية شكر وتقدير لهذا الرجل الأمين ابن الأصول مهند نعيس القريشي، على موقفه الإنساني العظيم.